

# الأمم المتحدة

## استجاب حول عدد القتلى والمطرودين من الضفة والقطاع

وجه النائب الجيهوي توفيق طويبي استجاباً الى وزير "الدفاع" الاسرائيلي اسحق رابين طلب في اطاره الكف عن المعلومات التالية :

- عدد المواطنين العرب الذين استشهدوا بنيران الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية والقدس العربية وقطاع غزة ومرقعات الجولان السورية ، منذ العام ١٩٦٧ ، كل على انفراد .
- عدد البيوت التي دُمرت ، خلال هذه الفترة ، في كل من المناطق المذكورة .
- عدد البيوت التي اغلقتها سلطات الاحتلال .
- عدد المواطنين الذين طردتهم سلطات الاحتلال من الوطن .
- عدد المواطنين المعتقلين ادارياً ، في الوقت الراهن ، في كل من الضفة الغربية والقدس العربية وقطاع غزة ومرقعات الجولان ، والكشف عن اسمائهم .
- عدد الذين تفرض عليهم ، في هذه الأثناء ، وفي كل من هذه المناطق ، اوامر الإقامة الجبرية وتحديد الإقامة وغيرها من اوامر تحدد حرية التحرك .

الخميس ١٥ كانون الثاني ١٩٨٧ العدد (٤٦٣) السنة التاسعة السعر (٤٠ غيرة) ATTALIA'H WEEKLY NO. 463 JANUARY 15, 1987

# سوق حرة قرب أريحا

## الاتفاقات عليها بين الأردن وإسرائيل

للمجلس / مفاوضات أردنية - اسرائيلية جرت خلال الشهر الماضي ، حول موضوع إقامة سوق حرة ، تشمل فندقا ومطارا ، قرب أريحا وعلى مساحة الحدود مع الأردن ، وبكلفة ثلاثة ملايين دينار . عرضت اسرائيل المشروع عبر حاكم عسكري أريحا على رئيس بلديتها الذي نقله الى الأردن ورتب اجتماعات مع المسؤولين وبلديات الشونة وأريحا . السلطات الاسرائيلية عرضت تأجير المشروع الى البلدية لعشر سنوات ، وكذلك استملاك الارض مقابل قيام الأردن بتمويله .

أريحا ضمت الحاكم العسكري وضابط الداخلية وقائد المنطقة . وعلم ان الحكومة الاردنية وافقت على المشروع من حيث المبدأ ، وطلبت ان تكون مدة التأجير ٥٠ سنة بدل عشر سنوات . ونقل حاكم أريحا موافقة الحكومة الاسرائيلية على

جرت مناقشة اخرى للمشروع في

في الشونة ناقش وزير الداخلية الاردني ووزير شؤون الارض المحتلة مخطط المشروع مع المهندسين الذين وضعوه بحضور رئيس البلدية . كما

## مشروع اميركي - سعودي ضد الصالح في القنصلية

تفيد الأنباء الصادرة من العواصم ، التي زارها المبعوث اميركي ريتشارد ميرفي ، ان ميرفي اثار اهتماما اميركيا خاصا في ساداته مع ضيفه لاستثمار لقا ، القيمة الاسلامية العتيق في انساب واحباط برنامج المصالحة الوطنية الذي اعلنته حكومة أفغانستان الديمقراطية في مطلع هذا الشهر . ولدت المراقبون الانتباه بشكل خاص الى ما كان رابين وزير الدفاع الاسرائيلي قد صرح به في مطلع زيارة ميرفي . قال رابين ان نتائج مباحثات ميرفي سوف تتوقف على النتائج التي يتوصل اليها مؤتمر القمة الاسلامي .

السعودية ودول اخرى مثل مصر والأردن ، من احتمال نجاح برنامج المصالحة الوطنية الافغاني وبالتالي حرمان الولايات المتحدة من منفذ للتدخل في شؤون المنطقة وجمع اصدقاتها على قضية تبدو مشتركة

## أري الطليعة

### دفاعاً عن لبنان وعن المخيمات الفلسطينية

جميع ذوي النوايا الطيبة ، لهم مصلحة مباشرة في وفد العدوان على المخيمات الفلسطينية في لبنان يشتمون نجاح لجنة المساعي الحميدة العربية لترك الاعتقال .

لكن هذا النجاح يتوقف على مدى إدراك بعض الأطراف اللبنانية والعربية بأنه من غير الواقعي الظن بأن من الممكن حل المشكلة اللبنانية بشكل من المشكلة الفلسطينية .

ان محاولة حل المشكلة اللبنانية على حساب الوجود الفلسطيني في لبنان ، سواءً ما اصحاب نظرية العزل بين الفلسطينيين اربوا ، هي في واقع الامر ، محاولة - لحل القضية الفلسطينية على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية .

وما يجري على الأرض في لبنان ، على يد العدوان القائم على الفلسطينيين هناك ، لا يرب من حل المشكلة اللبنانية على أساس وحدة لبنان وحرية ، بل يحق التقسيم الذاتي في لبنان وتكريسه في اطارات القسوة او ديورات طائفية ، ويخدم على الإفراش التي مدد اليها الغزو الاسرائيلي في عام ١٩٨٢ .

### غارات اسرائيلية لاستفزاز سوريا

المحت صحيفة "عل مششار" الاسرائيلية الى ان غارات الطائرات الاسرائيلية الاخيرة على مواقع فلسطينية في البقاع اللبناني انطوت على احتمال حدوث اشتباك مع القوات السورية في تلك المنطقة . وقال التعليق العسكري للصحيفة بأنه البقية ص ١١

### هيئة وزارية لورثة اللجنة المشتركة

صرح مصدر نقابي في نقابة الأطباء ، بأن السلطات الاردنية اشترطت إعادة دفع رواتب أطباء الاستيعاب المضربين ، مقابل دمج "برنامج الاستيعاب" في اطار خطة التنمية الخمسية المزمعة .

ومن ناحية ثانية ، ذكر القادمون من عمان ، ان الجانب الاردني شكل مؤخراً لجنة وزارية صغيرة ، عضويتها من وزارات : "شؤون الاراضي المحتلة" البقية ص ١١

### نسخة «الطليعة» بـ ٤٠ غيرة

تأسف أسرة تحرير "الطليعة" لضارها رفع سعر النسخة الواحدة من الصحيفة الى ٤٠ غيرة بدلا من ٣٥ . وذلك نظرا لارتفاع تكاليف الإنتاج .

## لجنة الوساطة العربية تواصل اتصالاتها في بيروت شاتيل وبرج البراجنة يتعرضان للقصف

انتهت لجنة الوساطة العربية اجتماعاتها في دمشق وتوجهت الى بيروت واجتمعت أمس الأربعاء ، مع الرئيس أمين الجميل . وقد اجرت اللجنة لقاءات منفصلة مع كل من وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ومع نبيه بري رئيس حركة أمل ومع عدد من المسؤولين الفلسطينيين . وكان مجلس الجامعة العربية قد شكل هذه اللجنة برئاسة احمد طالب الابراهيمى وزير خارجية الجزائر بهدف وضع حد لحرب المخيمات في لبنان . وافادت انباء دمشق ان التفاهم كان كاملا بين اعضاء اللجنة والمسؤولين السوريين حول ضرورة تثبيت وقف شامل لاطلاق النار وكن الحصار عن المخيمات والانسحاب من بلدة مقدوشة ، على ان تتم بعد ذلك محادثات سياسية بين الفصائل الفلسطينية وحركة أمل والقوى الوطنية اللبنانية وسوريا ، بهدف تحديد شكل العلاقات المستقبلية مع الفلسطينيين في لبنان .

## قصف بغداد بصاروخ ارض - ارض واسلحة كيميائية ضد الجيش الايراني

فيما اعلنت بغداد عن سقوط صاروخ ارض - ارض ايراني في قلب العاصمة العراقية أمس الأربعاء ، قالت وكالة الانباء الايرانية ان الجيش العراقي ابتداء باستخدام الاسلحة الكيميائية بصورة واسعة ضد الجيش الايراني - ومع هذا التصعيد الخطير في حرب الخليج واستمرار صدور البيانات المتضاربة عن الانتصارات المزمعة التي يحققها الطرفان ، افادت انباء الامم المتحدة ان السكرتير العام بيرتس دى كوهيار اقترح عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي على مستوى وزراء الخارجية بهدف وضع حد للتصعيد الخطير في الحرب الدائرة .

من ناحية ثانية اعترف نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان في مقابلة مع صحيفة "ول ستريت جورنال" الاميركية ان العراق دفع لنا باصطالح للخدمة الاميركية . البقية ص ١١

أفغانستان الديمقراطية . وتشير الأنباء ان نجاح السعودية في الحصول على مثل هذا القرار يعني دفع منظمة المؤتمر الاسلامي لدعم السياسة الاميركية الرامية لنسف التسوية الوطنية واحلال السلام في أفغانستان . وكذلك استمرار الحرب غير المعلنة . وكانت الإدارة الاميركية قد ابدت مخاوف كبيرة ، وشاركتها فيها

## السلطات تحرم مئات الطلبة من تقديم امتحان الشهادة الثانوية العامة

اعتقلت السلطات الاسرائيلية حوالي اربعين طالبا من طلبة التوجيهي قبل بدء امتحاناتهم ببضعة ايام ونقلتهم الى سجن الفارعة ليمضوا لترات اعتقال تتراوح بين ١٨ و ٢١ يوما . ويبدو واضحا ان الهدف من الاعتقالات هو حرمانهم من تقديم الامتحان واضاعة الفرصة عليهم . والمعروف ان اعدادا من الطلبة اكثر من الزخم السابق بكثير ما زالوا رهن الاعتقال في سجن الفارعة وسجون اخرى ، منذ أحداث الاحتجاج التي سادت الضفة والقطاع في الشهر الماضي وبهجة مشاركتهم في اعمال "تخل بالامن والنظام" .

## التقليصات لا تشمل ميزانية الاستيطان

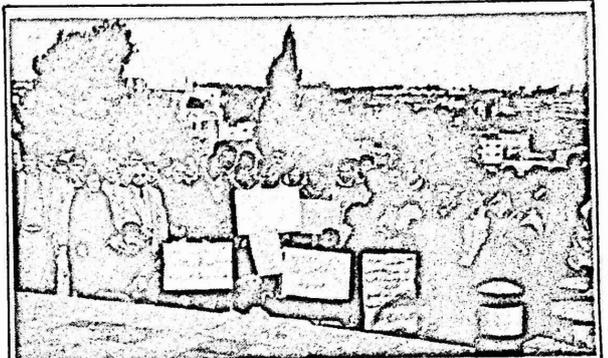
قدم وزير الاسكان الاسرائيلي دافيد ليفي خطة استيطانية جديدة الى اسحق شامير لعرضها على مجلس الوزراء الاسرائيلي . وتلخص هذه الخطة بصرف ١٨ مليون شيكل جديد لإقامة ٦ مستوطنات على الشكل التالي "بات يادية" في قطاع غزة ، "بيتا" البقية ص ١١

وفي اليوم الثاني على الامتحانات ، الأحد (١٢/١٢) ، اعتقلت السلطات دفعة جديدة من الطلبة من بيوتهم واستعدت آخرين لقرات الحكم العسكري واحجزتهم من الثالثة صباحا وحتى الحادية عشرة واطلقت سراحهم بعد ذلك دون توجيه الان للبس لكم توجيهي هذا العام . مجرد سؤال ، وقد لقي لمبعض ادهوا الان لليس لكم توجيهي هذا العام . وعلم ايضا ان مدامات جرت لبعض قاعات الامتحان بحثا عن طلاب مدنيين هرب بعضهم قبل وضع يد العسكري عليه . البقية ص ١١

# عمال فندق «نوتردام» يواصلون الاضراب والادارة تواصل تعنتها

## العمال يتحذرون من «العدالة» في أملاك البابا

يواصل عمال فندق «نوتردام» في القدس، (١٣٧ عاملاً)، اضرابهم المفتوح، الذي بدأ باضراب انذارى لمدة ٤٨ ساعة، صباح يوم السبت الماضي، ثم تبعه اضراب مفتوح نتيجة تعنت الادارة ورفضها للتفاوض معهم.



عمال «نوتردام» - جسم واحد وكلمة موحدة

بتطيله منذ فترة، حيث استغلت وصول رئيس اللجنة العمالية السابق عيسى الطمس، من التقاعد (٦٥ عاماً) وطلبت منه التوقف عن العمل، رغم وعدهم له بتفخيله بدوام جزئي ٤ ساعات يومياً. ويلبس الطمس، وباتى عمال الفندق هذا الإجراء بأنه انتقامي جراء تروسه اللجنة العمالية منذ تأسيسها وحتى تسريحه، ودليل ذلك ان هناك من هم اكبر منه سناً ولا يزالون على رأس أعمالهم، وكانت نتيجة تسريحه تخليه عن رئاسة اللجنة العمالية. وهكذا كرمت الادارة قدامى عمال الفندق.

### «العدالة» في أملاك البابا

ومن الأمثلة الصارخة على هذا «التكريم» للعمال، ما حصل للعمال منير نصراري، الذي عمل في مطبخ الفندق تسع سنوات، وقبل عامين تعرض لاصابة عمل في يده اليسرى سببت له عجزاً نسبته ٤ بالمئة، ولم تكف الادارة بالتفكير له وعدم دفع اية تعويضات له وارغامه على اللجوء للمحكمة، بسبب ادعائها انه ضرب نفسه متعمداً، وانما اصبحت بذلك بفسله من العمل، والقائه في الشارع، بدل توفير عمل يتواءم مع وضعه الجسدي.

هذا ورغم دخول الاضراب يومه السادس، اليوم، إلا ان الادارة لا تزال ترفض الاستجابة لمطالب العمال بدعوى انها تنتظر رداً من الفاتيكان وأكثر من ذلك فقد استدعت لهم الشرطة واخلقتهم من ساحة الفندق، ولذلك فهم يواصلون اضرابهم على الشارع الرئيسي المحاذي. هذا وقد استأثر اضراب العمال بدعم ومساندة سائر القطاعات الجماهيرية والكتل العمالية. حيث تبنت نقابة عمال الفنادق والمطاعم والقاضي بالقدس قضيتهم، واصدرت بياناً ادانت فيه تعنت الادارة ورفضها للتفاوض مع اللجنة العمالية والنقابة، ودعت المؤسسات الوطنية والشعبية وعمال المهنة الى مساندة العمال المضربين، مادياً ومعنوياً، والتواجد معهم حتى تحقيق مطالبهم المتمثلة في:-

- ١- إعادة العمال المفصولين فوراً، ووقف أي عمليات فصل جديدة.
- ٢- دفع الرضايات السنوية المصعدة والمتراكمة للعمال منذ عام ١٩٨٠.
- ٣- وقف استفزازات رؤساء الاقسام للعمال، والامتناع عن الشكائم العنصرية.

### «وصل السيل الزبي»

بدات غيوم الاضراب تتكاثر في شهر كانون الاول المنصرم، وان كانت جذوره تمتد لشهور طويلة. في الشهر المنصرم اشعل المدير تغيب البارود باتخاذ قراراً بالقاء راتب الشهر الثالث عشر، وهو حق مكتسب للعمال منذ سنوات طويلة، وكذلك يمنع العمال اجازات اجبارية غير مدفوعة ستة ايام، في كل شهر من الأشهر التي تعتبرها الادارة فترة ركود.

وقد رد العمال برفض هذه الاجراءات، واضربوا بشكل جماعي، ما اضطر الادارة الى التراجع عن اجراءاتها التصفية، ولكن المدير اعلن للعمال ان تخفيض النفقات امر وارد، وبما انكم ارغضتوني على دفع الثالث عشر، فسوف اكون مضطراً لتقليص عدد العمال. ولجئ في وقت لاحق ان بالإمكان تسخير الفندق بـ ٨٠ عاملاً فقط. وكان هذا تهديداً مبشراً بفصل عشرات العمال.

### أكثر الفنادق ازدحاماً

يفسر العمال سبب رفضهم لاجراءات الادارة، بأنه لم يطرأ على الفندق ما يجره، حيث ان هذا الفندق لم يخل يوماً من السياح، وحتى في الفترة الحالية التي تعتبر

## وداعاً ابا طارق

تفقدت الحركة الوطنية والعمالية الفلسطينية في نهاية الاسبوع الماضي القائد التقائي البارز المرحوم سعيد حامد طاهر - ابو طارق - الذي عرفناه منذ نهاية الثلاثينات باسم سعيد قبلان.

وقد غادرننا سعيد قبلان عن عمر يناهز ٧٣ عاماً قاضياً في خدمة لخدمة الطبقة العاملة وقضية الشعب الفلسطيني العادلة.

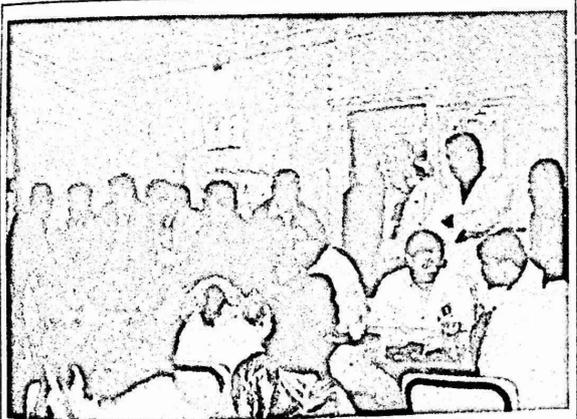
كان القليل احد مؤسسي مؤتمر العمال العرب في فلسطين ومركزه مدينة يافا، حيث انتقل من قريته قبلان للعمل في مكسرات الجيش البريطاني فاصبح قائداً نقابياً وواحداً من رموز الحركة النقابية الفلسطينية. وبعد عام ١٩٤٨ انتقل الى مدينة نابلس فكان واحداً من مؤسسي نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في المدينة. وتعرض للملاحقة والاعتقال عدة مرات في ظل الحكم الأردني.

واسرة تحرير «الطليعة» إذ تمنى ابو طارق، فانها تمنى ايضاً احد اصدقائها البارزين، الذي واكب مسيرتها منذ صدور عددها الاول، وكان قريباً منها باستمرار رغم وطأة المرض. ونشارك عائلتك ودوبك واصدقائك العزاء.

وداعاً ابا طارق، ونشارك عائلتك ودوبك واصدقائك العزاء.

## العاملون في المستشفى الاهلي بغزة يصعدون نضالهم دفاعاً عن بقاء المستشفى

نفذ العاملون في المستشفى الاهلي العربي بغزة اضراباً عن العمل يوم السبت الماضي الموافق ٨٧/١/١٠ وذلك احتجاجاً على تجاهل ادارة المستشفى لمطالبهم العادلة في إعادة زملائهم المفصولين الى عملهم (٤ اطباء، ٤ عمال صيانة)، وإعادة فتح قسم الامراض الصدرية وعيادتي العيون والاسنان وقسم الصيانة، وتمهدوا باستقبال حالات الطوارئ الضرورية فقط.



جانب من اضراب عاملي المستشفى الاهلي يوم السبت ١٩٨٧/١/١٠

للمؤازرة المستشفى، وجمع التبرعات للمساعدة في دعم المستشفى الا ان الادارة رفضت ذلك. كما سأل احد المواطنين مستكراً: «لماذا جمدت ادارة المستشفى الاتفاق المبرم مع وكالة الفتوى، والذي تلزم الوكالة بموجبه بزيادة عدد الاسرة الخمسة للاجئين من ٢٠ الى ٤٠ سريراً؟» كما اعلن المدير الطبي للمستشفى رفضه الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها ادارة المستشفى في القدس واضربوا بمقايمة كتلة فجمرت المستشفى وهي متسرفة، لكنه اوضح لاختلافه مع العاملون في السرب وطريقتة علاجية هذا وقد ادانت هذه الخطة المؤسسات والنقابات في القطاع ورفضتها وطالبت بمودة الموظفين الى عملهم وفتح الصادات المالية كما اصدرت الكتلة التصالفة التقدمية في قطاع غزة بياناً تعالماً مع لجنة العاملين ومع المنظمات وطلبت باعادة فتح الصادات المالية وعزيمة الموظفين الى عملهم.

واوضح العاملون انهم ارهقوا على الاضراب، رغم ما يسببه لهم ذلك من الم، واوضحوا ان الاضرار الناجمة عن الاضراب، انما يتحملها اولئك الذين يتعاملون مطالبهم ويضربون عرض الحائط بمصالحهم وصالح المواطنين. والى احد العاملين بيان لجنة العاملين وموجهاً فيه الهدف الذي يودى اليه الاجراءات الاخيرة «مقايمة حريتنا بحريتنا غير طمس بالذات والعامة». وقرار العاملين تصعيد كلهم التقاضي ضد كل الاجراءات الاخيرة حتى تتحقق مطالبهم العادلة.

هذا وتحدث عدد من المؤازرين للجنة العاملين، من مندوبي المؤسسات الوطنية ومندوبين عبريات القاصيين على المستشفى لاسباب التغطيات، والزعم بوجود ازمة مالية، حيث اوضح احد المهندسين ان جمعية المهندسين في قطاع غزة طالبت بتفكيك لجنة

### رسالة الكلية

اصدرت كلية الخليل الفنية الهندسية «البريتكتيك»، نقرة علمية تقائية باسم «رسالة الكلية» عن شهر كانون ثاني الجاري، وتضمنت النقرة عدداً من القضايا والموضوعات التي تحفل بالحقبة والعاملين في المهنة. وكذلك اخبار ونشاطات الكلية.

### معرض الكتاب العربي الرابع

يفتح مكتب الجامعات (المكتب التقائي) في رام الله، عرض الكتاب العربي الرابع، اليوم الخميس، في قاعة جمعية الشبان المسيحية بالقدس حيث من المقرر ان يعبر حتى الخميس والعشرين من الشهر الجاري

### عمل تطوعي

تفقدت لجنة اكتوبر للعمل التطوعي في مدينة رفح عملاً في «بلوك C» في منطقة العابورة بسخيم رفح، ساعدت اللجنة امالي الحي في صب فارغ بالباطون. تقدمت سلطة ما انجز من العمل بـ ١٥٠ متراً مربعاً. اثني السكان على العمل واعتبروه بداية لتخصيص وضع الضخم بعد اتمام ركافة الفوت على تخليهم دعماً للضحايا، حيث كانت تقدم السود الخام اللازمة لوصف صب هذه الفوارج.

### مصادرة مواش في العرجا

صادرت السلطات الاسرائيلية، يوم الاربعاء الماضي ٨٠٠ رأس ماعية في منطقة العرجا في اريحا، بحجة دخولها منطقة ينتج الرعي بها، واقتطعت اعدتها لاصحابها مطالب دفع ٥٠٠ دينار عن كل رأس.

### خضم اجرهم لانهم تناولوا طعاماً

صادف مريد سويل بلدية

# للهم ما يترقب على الاعتراف الملكي

هما كان السبب فان تصريح الملك حسين في اعقاب مقابله لريتشارد ميرفي يؤكد ان الصيحتين الاسيريين لم يحضر الى المنطقة لدفع

## بشير البرغوثي

"السيرة" المزعومة للسلام في الشرق الاوسط. ولا لتبرير شحن الاسلحة لابران، بل ربما لاستغلال نتائج تلك الفجوة - الضخمة على مجرى الحرب الابرائية العراقية في ضوء الهجوم الابرائي الاخير على الارض العراقية، وبعد ما تكشف عن تزويد الاستخبارات الاميركية للظرفيين المتحاربين بتقارير مزيفة عن اوضاع كل منهما لتدمير المراكز بينهما.

وليس هناك من حاجة للتأكيد، في ضوء الكثير من التجارب والمعطيات، على ان الولايات المتحدة تعني بقضايا ومشاكل المنطقة بعد ان تساهم في خلقها وتعميقها لخدمة اهدافها في الهيمنة على بلدانها. ومن هذا المنطلق تحظى بالاولوية في الحسابات الاميركية تلك القضايا والمشاكل الواجدة اكثر من غيرها بتحقيق تلك الاهداف، او تلك التي تبرز احتمالات تسويتها على غير ما تشتهي واشنطن. وفي الظروف الراهنة تخشى الادارة الاميركية من مبادرة الحكومة العراقية للمصالحة الوطنية، وتعمل لاشغالها كما تحاول ابتزاز دول الخليج، خاصة باسم الخطر الابرائي وتطورات الحرب الابرائية العراقية. ومن هذا المنظار يمكن رؤية ميرفي وصمته بوضوح!

لكن هذا الاعلان، لا يني استخلاص النتائج التي ينبغي ان تترتب عليه. وهي، تحديدًا، ان كافة الخطوات والاجراءات التي اتخذت على المستوى المحلي والعربي والدولي لسفارة العودة الاميركية، وعلى اساس الثقة بها، ولي مقدمة ذلك اتفاق عمان، وخطوات التقاسم الوظيفي التجارية تحت الشعار المزعوم، شعار "تحسين المعيشة" في المناطق المحتلة، والاجراءات القمعية ضد معارضي ذلك الاتفاق وتلك الخطوات في المناطق المحتلة وفي الاردن.

وعلى النقيض من ذلك ظلت الممارسة العملية المستندة الى نهج الاعتماد، على الابرائية الاميركية جارية في الاراضي المحتلة ضد الحركة الوطنية الفلسطينية وفعاليتها الحركة الوطنية الاردنية. كما يلقى استمرار العلاقات مع النظام المصري، وغياب اي توجه للتنسيق السياسي مع القوى المعادية للنهج الاميركي، بظلال كثيفة من الشكوك حول مصداقية المسؤولين الاردنيين في مطالباتهم بوقف المؤتمر الدولي، لحل النزاع في الشرق الاوسط.

ان هذا المؤتمر بدون الاتحاد السوفييتي وسوريا ومنظمة التحرير الموحدة، على اساس قراراتها الاجماعية، لن يكون مؤتمرا دوليا، بل كاسب ديهيد اخر. ولهذا فان المطالبة بالمؤتمر الدولي والتنسيق مع نظام كانب ديهيد في مصر، ورفض هذا التنسيق مع القوى المعارضة لاتفاقات كانب ديهيد ونهجها والتصمك باتفاق عمان الذي يطالب بمفاوضات تحت مظلة "دولية"، تجعل هذه المطالبة، في اصفى حالات حسن النية، مجرد ورقة سامية مع اميركا، او غطاء! ادعائيا من صديق لفل سياسة استرخاء، واغتنان والركون الى وعودها وتقديم التعازلات الجانية لها.

ولا باس ان نذكر ايضا ان احدهم روى لرئيس الوزارة الاردنية الحالي، وكان انذاك خارج الحكم، ان الملك حسين اعلمه بوجود كتاب رسمي لديه تتعهد له اميركا بحل قريب على اساس الانسحاب الشامل من الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧. وعندما سأله زيد الرفاعي متشككا هل رايت الكتاب اجابه هذا الشخص "شويك احلف بالطلاق". واذا كان صحيحا القول ان ادراك العبد لكونه عبدا يعني انه قطع نصف الطريق الى تحرره فان هذا القول لا ينطبق على وضع المعتمدين على الامبريالية الاميركية من حكام العرب. ومنذ عام ١٩٤٧ وحتى اليوم تكرر الات المرات تهديدهم لاميركا بانها "مفقد مصالحها" ومصداقيتها في المنطقة العربية ان واصلت التفكير للحقوق الفلسطينية والعربية المشروعة. ولم يلق هذا التهديد اذنا صاغية في واشنطن، كما لم يتبع هذا التهديد من قبل اصحابه باى موقف يشير ولو الى درجة خفيفة من "التامل" عن معاشاة السياسة الاميركية والتعمية لاهدائها.

ومع ذلك فان هناك قبة لهداية "شاهد من اهل" ضد "مصادقة" اميركا، اي ضد وعودها التي طالما داب اللاهون وراء الحيلولة الاميركية على الدعاية لها، وكذلك ضد "مصادقة" هؤلاء اللاهين انفسهم، ولطالح مصداقية الذين عارضوا سياسة الاعتماد على الامبريالية وعلى مشاريعها وعودها.

ويمكن، على هذا الاساس، اعتبار تصريح الملك حسين عن انخفاض مصداقية اميركا حتى الصفر، وتامل ان يكون بالحساب السياسي، وليس بحساب الراصد الجوى، اعلونا غير ماهر عن الاغلاس التام لسياسة الاعتماد على الحيلولة والمشاريع الاميركية.

اعطى الملك حسين بتصريحه عن وصول المندوبين الاميركية درجة الصفر الجواب على اقتراحات حول ما يحمله ميرفي بخصوص "مسيرة السلام" المزعومة في الشرق الاوسط.

غير ان التجربة قد علمتنا ان درجة الصفر للمندوبين الاميركية عند الموالين لها يمكن ان يتضح حتى تصل الى الرقم السادس (٩٩) كجاء دفع مسيرة السلام المزعومة حسب المنهج المستخدم في العادة.

لذلك طرح مبادرة ريفان عام ١٩٨٢ كان الملك حسين قد صرح لصحيفة "نيويورك تايمز" بان الولايات المتحدة "فقدت مصداقيتها كوسط نزيه لحل النزاع في الشرق الاوسط". ويقدرة قادرة، وبعد وقت قصير اصبح المبعوثون الاميركيون يستقبلون بخفايا، وتعلق التصريحات المتناقضة عن قرب موعد الحل، وتمهيدا لهذا الحل اجابوا مع مطالب الادارة الاميركية، وترجمة لفظ ريفان وضع اتفاق عمان المشهور. ومنذ ذلك الوقت دخلت الحركة الفلسطينية تحت الدرع العربي نفسها، وفي داخل الاراضي المحتلة ابقاء واعادت بعض الدول العربية ومنها الاردن علاقاتها مع نظام كانب ديهيد.

ولا باس ان نعيد هنا الى الادمان ما كان يتحدث به العائدون من "اشخاص" الضفة الغربية الذين تطلق عليهم أجهزة اعلام الحلال الاميركية لقب "الشخصيات" و "الزعماء" في مطلع عام ١٩٨٢ عن الحل الذي لن يتجاوز، حسب تأكيد المسؤولين الاردنيين لهم، حيزان ذلك العام.

## مجلس المستوطنات الاسرائيلية يقدم لشامير خطة استيطانية جديدة

قدم مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة، لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، مخططا لاقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية، في اغلاق الباب امام أية تنازلات اقليمية، مهما كانت محدودة، عن اجزاء من هذه المناطق. وفي وقت لاحق اعلنت حركة "متصاه" وحزب المتدينين الوطنيين، بانهما سيخضغان لاقامة هذه المستوطنات.

ويضمن المخطط المقدم، والموقع من رئيس مجلس المستوطنات اليهودية، اوتنيل هينلر، قائمة بـ ١٨ مستوطنة، بعضها خمسة مدن كبيرة، يطالبون شامير والليكود باقامتها، وذلك لزيادة عدد المستوطنين في المناطق المحتلة ٢٥٥ الى ٣٠٠ ألف مستوطن جديد.

واوضح هينلر ان الغرض الاساسي للاحتجاج هو نصف مشروع الون الذي يتبناه التجمع حول مستقبل الضفة الغربية. والذي يتم بموجبه تسليم سلطة الجبال ذات الكثافة السكانية العالية لاردن في اطار اتفاق سلام، وصمرا يربط هذه الجبال بالاردن عبر الاغوار، في حين تبقى الاغوار والمرغفات المظلة عليها، وجبال طولكرم وقلقيلية، ومدينة القدس بكاملها تحت السيطرة الاسرائيلية، واستنادا الى هينلر فان المستوطنات المقترحة اقامتها، سوف تقام على السلاسل الجبلية لمنع اي حل وسط اقليمي، بحيث يتخلل بعضها التجمعات العربية، فيما يقع البعض الاخر بين المدن العربية الكبيرة وبين الاردن.

- "بيروزه" / شمال نابلس، وفي موقع يقطع الطريق الى جسر دامية.
  - "كور" / في "السامرة" الغربية، وذلك لتطويق مدينة طولكرم وقلقيلية من الناحية الغربية.
  - "سورويك" / جنوب غرب بيت لحم لفتح طريق الى صوب بيت امرويهيت اولا.
  - "جيتان" / غرب جنين، لوقف "التوسع العربي".
- كما يقترح المشروع مواقع عديدة اخرى على حدود عام ١٩٦٧، في قطاع غزة، وجبال الخليل والثلثون، لارالة الخط الاخضر.
- وتتضمن الخطة ايضا ثمانية مواقع، يتم استيطانها من خلال مستثمرين خاصين يخططون لاقامة ضواحي سكنية لفرض المتاجرة بها.
- واشارت صحيفة "جيبوزاليم بوست" في هذا السياق الى ان معظم المستثمرين الاسرائيليين وسامرة الاراضي، يعانون من مصاعب مالية، او متورطون في صراعات قضائية مع اصحاب الاراضي العرب. مما يعيق تنفيذ الجزء الاخير من هذه الخطة.

بعد تولف احتجاجي عن العمل لمدة يومين، نزل "مقاول" اسرائيلي سبعة من العمال العرب من قرية اذنا بحجة "الخسارة" التي الحقوها بالعمل.

ويشير العمال المضطربون، ان تولفهم الاحتجاجي عن العمل جاء بعد استغلال كل الوسائل من اجل تحسين ظروف عملهم المزرية، ووقت المعاملة غير الانسانية التي يمارسها مسؤول العمل. وعن ظروف العمل، يقول العمال: نحن نعمل منذ شهر مع "المقاول" في "كريات جاد" وطبيعة عملنا ثقالة، حيث تمتد اكثر من تسع ساعات في "صباحناطين". وبعدا عن رفض المقاول لتعديل وقت العمل بثمانين ساعة، فهو لا يدفع لنا من اجورنا سوى ما يساعد على الصوف اليومي، ولا يكثر بالاجور المتبقية من خلال وصولات رسمية تثبت عملا لديه، واكثر من ذلك فانه ياملنا "كالحوانات"، ولذلك فاننا سوف نستمع في التوقف حتى يدفع "المقاول" ما تبين من اجورنا لديه، وهي مبالغ ليست بسيطة وتعتمد ١٢٠٠ هيكيل جديد لكل واحدنا.

والعمال المضطربون، طالب محمد نمر الخضوري، تيسير المسود، محمد هاشم البطران، عبد ربه بوست البطران، عبد المجيد ابو رطله، محمد محمود الهياوي ومحمد ابو جحيفة.

ويضيف العمال المذكورون، ان المقاول لا يزال يرفض مطالبهم، واكثر من ذلك فهو يطلب بعودتهم مهديا بخدم اعطاهم اجورهم المتبقية. لكنه - يقول العمال - سيرسخ لسؤالهم لان احدا لم يقبل العمل لديه بدلا عنهم بسبب سوء المعاملة، حيث ذكروا ان احد السامرة المصارح حاول احباط عمال بدلا منهم، لكن العمال رفضوا ذلك.

## بحثاً عن التأييد في مواجهة القضب الشعبي

توجه يوم الجمعة الماضي، الى عمان وفد من مجلس ادارة شركة كبريا، القدس العربية برئاسة القائم باعمال رئيس المجلس، وتاب رئيس مجلس بلدية بيت لحم. وعلمت "الطنجة" من مصادر مقربة ان الهدف من زيارة الوفد هو الحصول على تأييد اردني من خلال مصادقة على التخلي السيادة بالتنازل الذي لومه مجلس ادارة الشركة عن امتياز الفرقة في مناطق المستوطنات. وتقول هذه المصادر ان مجلس الادارة يحتاج هذا التأييد لمواجهة المواطنين والمصاهين في الشركة وعمال وموظفي الفرقة الذين يهاضون هذا التفریط الجاني في حق سيادي لا يملك اي جهة صلاحية التنازل عنه. والمعروف ان التنازل عن الامتياز في منطقة المستوطنات قدمت مجلس ادارة الشركة بدون مقابل تقريبا، الا اذا اعتبر تمديد فترة الامتياز عشر سنوات مضايقة مجزية.

## نسخة عن تقرير امنستي لانتقاد نقابات العمال

x ارسلت منظمة العفو الدولية (امنستي) نسخة عن تقريرها السنوي لعام ١٩٨٦ للاتحاد العام للنقابات وادركت به رسالة تعبر عن اصبية العلاقات وتواصلها لتسليم النضال ضد كافة أشكال القمع، وخاصة الحريات النقابية التي تتعرض للبطش والاستباحة، هذا وقد تضمن التقرير مصادقات عن الممارسات الاحتلالية تجاه النقابات في المناطق المحتلة.

## برقية تضامن لعمال السكك الحديدية الفرنسيين

بمثل الاتحاد العام لنقابات العمال بالضفة الغربية برقية تضامن اتحاد نقابات عمال فرنسا للضفل (سي.سي.تي) اعلم فيها موازيره للنقل البائل والجرى الذي يخوضه لعمال الفرنسيين من اجل تحسين ظروف عملهم ورفع اجورهم. كما علم الاتحاد القيادة الباسلة للطبقة العاملة الفرنسية التي يمثلها (ا.سي.سي.تي).

## هدف التعطيل

تظهر مجموعات من العمال العرب في العدة لبيوتهم وعن مداخل تل ايهم وحولون كل يوم يقولون انهم يريدون الحد من الفرط في افسارهم منذ السادسة صباحا. وعند وصولهم للحواجز يتعرضون لتفتيشات بطنة واستفزازية تستمر حتى التاسعة واربابا حتى الماشرة صباحا فيضع تلك وقت التحاقهم بعملهم ليطبقون للفرقة من حيث اتوا.

## سخره

بلغ عدد العمال الذين اتقدهم فريق مستوطنة عزرائة الواقعة قرلي شرق غزة الى سبائنها يوم الاربعاء ٢٠٠ عامل. وفي مركز الفرقة اجبر العمال العرب على اقامة سيرة في تفتيش المركز حتى الساعة الرابعة حيث اطلقت عليهم دابيت فرقة عزرائة على انهم بحالة تفتيش واسعة عن العمال العرب تفتيش المزارع والفرع وتفتيش من تعدد الى مركزها لتفتيشه واخذت الحاجة ذلك.

## «بلطجة» في مواجهة عمالي تضامن عمالي

وع الماضي  
بدي عرفناه  
معدسة قضية  
ركزه مدينة  
البريطاني  
عام ١٩٤٨  
سال البنا  
مرات في  
ايضا احد  
لل  
وكان  
طلمية -  
بغزة  
شفي  
رواها عن  
احتجاجا  
مزلتهم  
اداة فتح  
صيانة

# من يوميات الضفّة والمقطّاع

## مخالفات عالية .. والنهمة الرقوف في المصراة

شنت الشرطة الاسرائيلية ، يوم الاحد الماضي ، حملة وحشية ضد العمال العرب العاطلين عن العمل ، والذين ينتظرون بالمصراة ، من يقدم لهم عملا مؤقتا لياثروا لفة عيش عائلاتهم . وقد تمثلت هذه الحملة بتحرير مخالفات ضد اى عامل يقد في منطقة المصراة بالقدس ، وتبلغ قيمة المخالفة ٢٦ شيكل جديد اى ما يعادل (٨) دناتير اردنية .

## اغلاق نقابة المؤسسات في عيبد

اطلقت سلطات الاحتلال يوم الجمعة الماضي ١٧/٩ مقرر نقابة عمال المؤسسات في عيبد / جنين لمدة ستة اشهر ، بحجة العثور على مواد "تحريضية" ، في مقر النقابة .

الشاب محمد سليمان ابو ديب وزيد محمد سليمان الكرنز وحميد بهيج الاغا ، وجميعهم من سكان مخيم البريج ، السجن القلبي ست سنوات ومطلبا مع وقف التنفيذ . بعد ان تسببت لهم تهمة انتاج زجاجات حارقة والباقي حجارة على سيارات عسكرية اسرائيلية .

الشاب خالد فريد شاهين من مخيم الشاطي . السجن القلبي ١٢ عاما و ٥ سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة حيازة اسلحة والباقي قنابل حارقة على شاحنة اسرائيلية . الشاب يحيى يونس الشامي من بيت حانون ، السجن القلبي ٤ سنوات ومطلبا مع وقف التنفيذ بتهمة حيازة قنابل وسحاولة قتل جدي اسرائيلى .

## نايلس

المواطن ناصر سعد الدين قطامي ، من مخيم الجلزون / رام الله ، السجن القلبي تسعة اشهر وستين مع وقف التنفيذ بتهمة العضوية لفتح ونقل معلومات سرية . زياره حمدي سليم كان (١٧) عاما من مخيم عسكر بالسجن القلبي شهرين وغرامة مقدارها ٥٠٠ شيكل و ٦ اشهر مع وقف التنفيذ بتهمة رشق الحجارة .

## افراجات

الفرجت السلطات عن الشابين ناصر مطر (٢٥ سنة) وداود المدلل (٢٧ عاما) بعد ان قضى كل منهما حكومته البالغة عاما ونصف وكلاهما من ربع .

## لوائح اتهام ضد عبد الشافي ويسرى البربري

وجهت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة ، يوم الاحد الماضي ، لكل من الدكتور حيدر عبد الشافي ، رئيس جمعية الهلال الاحمر في غزة ، والانسى يسرى البربري رتبة الاعيان السناني في القطاع بتهمة حيازة منشورات وكتب محظورة في مكتبيهما ، وذلك في اثناء تلقيهما لمكتب الهلال الاحمر ومركز الاعيان السناني قبل حوالي السنة . فذا وقد اجلّت محاكمتهما الى موعد لاحق .

المنار للمعتقلين : عادل حسن ابو زويد (١٦ عاما) وهو محكوم بالسجن ٤ سنوات ونصف لقلية . ومحمد احمد ابو صالح (١٩ عاما) (لم تتم محاكمته بعد) ، وحمدي محمود جبارين ٢٤ عاما (محكوم بالسجن ١٨ عاما) ، وذلك بحجة القيام بعمليات مسلحة .

## نعي رسمي لرابطة قري بيت لحم

انزلت اللائحة التي كانت تحمل اسم "رابطة قري منطقة بيت لحم" من على مدخل مقر الرابطة الكائن في شارع جمال عبد الناصر في بيت لحم . ويذكر بان الرابطة حلت قبل حوالي ثلاثة اعوام ، وذلك اثر الرضخ الضخم الواسع لامدادات الرابطة المشيومة التي تتعارض مع اهدافهم الوطنية .

النورى من سكان الشاطي . بغرامة ٥٠٠ شيكل ومصادرة ٧٠٠ جنيه مصرى وشهريين مع وقف التنفيذ . كما حكمت على كل من (شوقي بكر ، سليمان بكر ، سليمان بكر ، عامر بكر ، عدنان بكر ، محمد بكر ، نمر بكر ، داود بكر ، محمد ابو مدن ، عماد النجار ، عودة البعاوى بغرامة ٥٠٠ شيكل وشهريين مع وقف التنفيذ . كما حكمت على زينب محمد النورى من مسكر الشاطي بغرامة ١٥٠ شيكل وشهر مع وقف التنفيذ بحجة "الاغراق بالنظام العام" في المحكمة .

## اعتقالات

الغزوة  
- السجن القلبي مدة عشرين عاما لكل من سمير المدني وعادل البرهم من بيت سهيل ، بتهمة الانتماء لفتح وحيازة سلاح .  
- السجن ثلاثين عاما لقلية للمعتقل شوقي ابو نصرة ، اضافة لمحكومته السابقة (مؤبد) .  
- بتهمة تجنيد آخرين داخل السجن  
- السجن القلبي لمدة ١٧ عاما على الشاب ماجد الجراح من ربع ، بتهمة الانتماء والتدريب على السلاح .  
- السجن سبع سنوات للشباب رضوان القلبي .  
- السجن سنتين للشباب ناصر ابو خاطر بتهمة الانتماء .  
- السجن ثمانية عشر شهرا للشباب فايز ابو ميسر من بيت سهيل .  
- السجن تسعة اشهر للشباب جبر ريجان من جباليا .  
- السجن ثمانية سنوات للشباب محمود ابو حنيفة من جباليا .  
- السجن تسعة اشهر للشباب ناصر عبد الخالق من جباليا .  
- السجن اربعة اشهر للشباب يوسف العرجاني من ربع .

## اين السر ؟

قام وزير الشرطة الاسرائيلي اثنا زيارته الاخيرة لمدينة غزة بلقا ، عدد من تجار حديد التسليح في المدينة . يتندر المواطنين على اللقا ، ويقولون بان زيارة الوزير ربما كانت لاغراض تجارية وربما ان الوزير يملك مصفا لحديد التسليح الخاص بالبنا داخل الخط الاخضر ويريد ترويج بضاعته .

## اغلاق ثلاثة منازل في مخيم شفاط

اطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، يوم الخميس الماضي ١/٨ بالحديد الصلح والاسمنت الصلح ثلاثة منازل في مخيم شفاط ليصبح عدد المنازل المغلقة في المخيم بذلك ستة منازل ، وتعود هذه



## اعتقالات ادارية

اعتقلت السلطات الاسرائيلية الاسبوع الماضي ، خمسة شبان ، اعتقالات اداريا ، لمدة ستة اشهر لكل منهم . وهم : الطالبان في جامعة النجاح الوطنية تايغ بريك وخليل عاشر ، والصحفي لؤي عبيد ، والطالب في جامعة بهيريت احمد الديك ، والطالب في كلية العلوم ابوديس نور جوهر . كما صادقت محكمة نايلس العسكرية على امر الاعتقال الإداري بحق الشاب زهدى زهاينة من السراحة الشرقية .

## غرامات باهظة بحق ١٣ من صيادي غزوة

حكمت المحكمة العسكرية في غزة على ١٣ صياد سمك بتهمة تجاوز الحدود . فقد حكمت على تيسير

الاضرابات والمظاهرات ، وشفاطات سياسية لا علاقة لها بالتعليم ، لماذا تسمى ذلك باحضرة المدير ؟

## الباعة المتجولون في اريحا يشتكون

فكا الباعة المتجولون وصغار الحرفيين في اريحا من تعرضهم لمخلة مخالفات واسعة تحرمهم لهم الشرطة . ويقول الباعة انه لضمان جباية الغرامات على المخالفات يقوم احد القضاة بالدوام يوميا في الاسبوع في بلدية المدينة واصدار احكام قضا بها . من ناحية اخرى فكا الجزارين من ارتفاع اجرة نقل الذبائح من الصلح الى محالهم . وقالوا رغم ان الصلح يبعد مسافة تقارب نصف كيلومتر فقط عن وسط المدينة الا انهم يدفعون اجرة مقدارها ٤ شيكل جديد عن كل ذبيحة .

## امصال الانفلونزا ليست لسكان المناطق المحتلة

اكدت مصادر طبية في الضفة الغربية ، ان الصيدليات في المناطق المحتلة لم تتلقى الصلح المضاد لمرض الانفلونزا ، والذي انتشر مؤخرا في الارض المحتلة اثر انتقال العدوى من السياح القادمين من سقافورة . علما بان الشركات الاسرائيلية استوردت نحو ٣٠٠٠٠٠ صلح مضاد لهذا المرض وتم توزيعها على المستشفيات والصيدليات الاسرائيلية .

## اقتلاع ٢٠٠ غرسة زيتون

اقتلع مستوطنو مستوطنة "نهوت ادريميم" ليلة الاحد الماضي ١١/١ ٢٠٠ غرسة زيتون ، في موقع "سطح ابو حسين" تعود للمواطن عمر ابو الشرقية .

ويهدد المواطن "ابو حسين" ان هدد المستوطنين من هذا الاعتداء ضم ارضه والاراضي المجاورة لمستوطنتهم المقامة على اراضي السراحة . ويضيف بان لديه وثائق والبيانات تؤكد ملكيته للارض منذ عشرات السنين ، وتعتبر مصدر رزق عائلته الوحيد .

## واكتشف المستور

فرجى اهالي اريحا بمستوطنين من مستوطنة "البيش" يقومون باصلاح ماسورة مياه مطوية في شارع عمان . في البداية تسال المواطنين عن سر "التفوة" التي اصابت المستوطنين باصلاح ماسورة مياه اصلاحها من مسؤولية البلدية . واستغرب المواطنون اكثر عندما علموا ان الامر لا علاقة له "بالتفوة" وان البلدية كانت في وقت سابق قد زودت المستوطنة بغط المياه هذا على "السكيت" ، وجاء غرابه ليكشف المستور .

## ان كنت لا ترغب فدع غيرك يعمل

نقدت لجنة الاغالة الطبية اثنتين متقاتلتين في المرفوع الاتفاقي العربي في اريحا خلال الاسابيع القليلة الماضية . وتمت معالجة ١٣٠ طالبا وبوظلا . كما قدموا النصح لبعض الحالات باجراء مزيد من الفحوصات في المستشفى او العناية الحكومية .

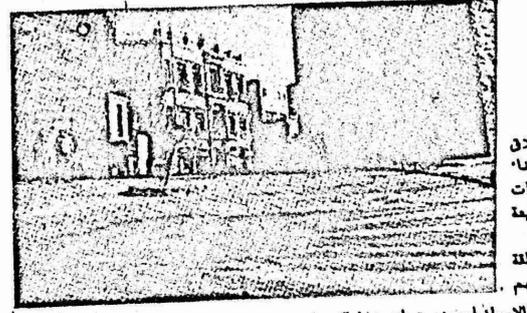
يقول الطلاب ان طبيبا سوولا في دائرة الصحة زار المرفوع بعد ذلك وعلم ان بعض المرضى يرغبون بمراجعة العناية الحكومية لاجرا . بعض الفحوصات علاج بتوصية اطبا الاغالة لما كان منه ان تصحهم بعدم اجرا . الفحوص ، يهدى انها غير لازمة ، واتبع تصيحته بحديث من اهداف "مبحة" للجان الاغالة من خدمتهم للمرضى . وينهى الطلاب والموظفون احاديثهم بالتعليق اولى بهذا الطبيب ان كان لا يرغب في تقديم المساعدة ان يدع غيره يقدمها .

## مدير مدرسة أم محقق بوليسي ؟

وصلتنا شكوى من طلاب احدي المدارس الثانوية في قطاع غزة ، جرا المعاملة السيئة التي يتعامل بها مدير المدرسة المذكورة مع طلابها ، ولجونه لفصل الطلاب لاسباب واهية واستخدامه اساليب بوليسية والتحقيق مع الطلبة في قضايا لا شان له بها . وروى احد الطلبة كيف اضطر للخروج من الصحة الاخيرة في المدرسة وكانت حصة رياضة ، وفي اليوم التالي استدعاه المدير وبدأ باستجوابه حول مشاركته في

## اغلاق باب الخليل امام السيارات يلحق اضرارا كبيرة بسكان المنطقة العرب

قوت بلدية القدس الغربية ، اغلاق باب الخليل امام جميع انواع المركبات باستثناء سيارات الطوارئ ، والمواصلات العامة ، وسيارات سكان المنطقة المجاورة بين الساعتين السابعة صباحا وحتى الساعة ساء . هذا وقد اعرب التجار العرب في المنطقة ان من شان هذا الاجرا الحاق الضرر باعمالهم وحالهم . وقد امتعت البلدية باحتجاجات الاسرائيليين من ان هذا الاجرا سيمنع وصول اليهود الى حائط المبكى ، حيث وعد رئيس البلدية ، بانه في حال تطبيق هذا الاجرا فانه "ستتم زيادة عدد المركبات العامة الى حائط المبكى" ، وفي هذه الحالة يبقى الضرر على العرب وعدم .  
سؤنا . يكف الاستخفاف بسكان المنطقة العرب ، ما دار في احتجاجات اعضاء المجلس البلدي ، حيث تسال احد هم ، ردا على ادعاء مؤيدي الاجرا ، بان سبب اتخاذ هو ازدحام السيارات في هذه المنطقة قائلا : "ان سوق "حشيتي يهودا" مزدحم ايضا ، فلماذا لا تغلقه اولاً ؟ هل لفرحكم من سكاها ١٢٠٠"





### الحيز اليابس

لا يترن احمر الشفاء واخضر  
العين ، وعلى اغلب ، في السرات  
التي كت اراما فيها كانت  
لشعرها الكت يقال احمر قديم ،  
عائتها المألوفة ، يزيد في  
بها به وجهها ذلك الكواكب الورد  
ذات منضج به دقتها على راحة  
فها ، ولي كل مرة تشدني تلك الوجة  
الذات في عينها الخضراوين ،  
كأنا تلقي بكل موهما تحت  
شعرها ، وتشارك ابتسامتها الوداع  
فها ، لا يغر من المبادرة بطرح  
لصحة : " زين على باب الله يا  
ربنا " ، " عكروت " تسالني ،  
" يا باب الله ، وباب الله ما فيه  
من عكروت ، ومثل حياتنا ، يتخلى  
لرأه بلغم عن دينة " ١١ .  
وتحدث وتحدث وتردك  
طرقها الى اعناق شاعرها وتغاب  
انها كبرية من النساء كبريات السن ،  
والعنايات والاطفال ،  
وبروزهم ، مسارة كبار وصغار  
يتحدثون لجهد سواعدهم عن مشورين  
بشؤون اديتهم في حقول  
الغضرات وزراعي الدواجن .  
لها مائة من الناس المنسبين في  
الذي والخيمات والحياء المدن  
لكنها ، يتناثر في السهول الواسعة  
لا صبح ، لا دن ، من برد الشتاء سوى  
" فقه " نصيرة لقرص الشمس من بين  
لضمان النجوم ، ولا ظل في الصيف الا  
يا تصعد به حباية عابرة ، نهارهم  
كدهم لثقل لا يطرده غير الاجهاد  
رائل الكفاس ، وهذا العدو المستمر  
به الرغيف ينتهي بهم ، في كل  
الاجال ، ولد جفت شفاههم وحلوقهم  
وبند جرات الانهك المتعالية  
يصلون على رغيهم قاصدا ، يا بسا  
لا خال سوى " الملحم " .  
من هولاء ، ذات اشبال الاحمر ،  
لراة بعد خاضرتها بحزام فلحفي ،  
تجمل من هذا الصبر " الزاهر " كل  
بوتة ، ابتداء من " مايكل  
باكين " والفي بريولي " وانها  
بوتة ال " نورام " ، " سامي كلورك " ،  
لان لا وقت لسماذ اذاعات  
الاجهاد المشورة على جرحها  
تجمل سلمها لغة الخطابية ، ويجعل  
ياهاها تلك " الحصى التتموية " .  
لشدة عدم " سري " الى مرض  
الضربات الحزينة ، تجبرك على  
سألتها حتى النهاية ، وتحسن  
بهاها تحركه ودر هذا الزمن حتى  
الشامة ، وتصب لظفتها ، وتشدك  
حيويتها حتى ترق بكلمات الشاعر  
الذي ناطق حكت : " جيب ان  
نبتت عن كلسه غير " المشوخة " ،  
تنطلي ان وقت ارتخاء اللحم " .  
منه سنين ، تفتق الحاجة مع  
السلطان العجيب الكاذب ، تدعو الله  
بطل الصبر لولينا ، والاحقاد ، وتدعو  
ان يهبها وهي " سري " - " احسن  
يا بسا .. بيوت الواحد بدون ما  
تسحق الابواب " - " بالله يا بنات قبل  
ما تاخر من السيارة " .. وبذمين .  
سرا يهجر نفسه " بملحة " ويوقظ  
السلطة لن السارس صندرها بظفا .  
من الغادر يحيى الروس المشغوفة  
في رفق السطر ، وتنطق الحاجة  
سألتها ، كل يوم ، مع راحة  
الاطفال ويقلبات ربهكن ، وبطرح  
لها من عيناها الدموع ..  
ياها المشغوران بالدموع .

# تحت ستار الأحاديث المعسولة عن «تحسين شروط المعيشة» : سلب آلاف المواطنين حقوقهم الاساسي في العيش ضمن أسرة واحدة

عقد يوم أمس الاول الثلاثاء في فندق "اميركان كولوني" في القدس مؤتمر صحفي جرى خلاله استعراض نتائج حية عن المأساة الإنسانية الناجمة عن رفض السلطات الإسرائيلية لاجاز معاملات "جمع الشغل" لآلاف المواطنين من الضفة الغربية وقطاع غزة .

وتحدث في المؤتمر الصحفي المحاميان جوناثان كتاب ولينا نيسمل واحد المواطنين من لجنة جمع شغل العائلات ، واعلن في المؤتمر عن اعدادات اللجنة ومطالبها .  
وجرى المؤتمر بحضور حشد كبير من المواطنين ووسائل الاعلام اضافة الى مثلي العائلات المتضررة . وكان اجتماع آخر قد عقد حول نفس الموضوع في مسرح الحكواتي في القدس يوم السبت الموافق ٨٧/١٢/٢٧ . حضره نحو مئة شخص من يمانون من رفض السلطات الإسرائيلية السماح بجمع شغل عائلاتهم .

### سيناريو يتكرر شهرياً

من المعروف ان اطول فترة ، تسمح السلطات لشخص لا يحمل الهوية ان يقبها في المناطق المحتلة هي ثلاثة اشهر ، اذا كان ذلك في الفترة بين شهري حزيران واليهول ، ولكن ما تصعد به حباية عابرة ، نهارهم كدهم لثقل لا يطرده غير الاجهاد رائل الكفاس ، وهذا العدو المستمر به الرغيف ينتهي بهم ، في كل الاجال ، ولد جفت شفاههم وحلوقهم وبند جرات الانهك المتعالية يصلون على رغيهم قاصدا ، يا بسا لا خال سوى " الملحم " .



التزامن علي وسنا حسن السلمة ، من بالسوا عائل والدتها بعد ولادتها ١٩٦٠ يوماً حكوم بالسجن المؤبد ، وترفض السلطات جمع شغل لولادتها - ولا يستطيعان الالتحاق بها - يميحان دنين ام اواب .

في الاردن ، قد بلغت خلال السنوات الثلاثة مبلغ ٤٤٢٢ ديناراً . فاذا اخذنا بعين الاعتبار ان الزوجة تقبم ثلاثة اشهر في طولكرم وثلاثة في الاردن (حسب قوانين الزيارات) ، تكون قد قضت في طولكرم ٥٤٠ يوماً . وبمسمة اجمالي تكاليف التصاريح والسفر (٢٤١٢ ديناراً) على مدة اقامتها (٥٤٠ يوماً) ، تكون كل ليلة تقبها في الضفة تكلفها اربعة دنائير ونصف .

أسرة اخرى من غزة ، انقلت ٢١٦٠ ديناراً خلال اربع سنوات ، وايضا رسوم تصاريح ومعاملات جمع شغل وسفر ، فاذا اخذنا بعين الاعتبار ان الزوجة تقبم في غزة لثلاثة اشهر ، وتكون لمدة شهر يتجدد مزمتين) ، وستة في مصر ، فانها تكون قد اقامت في القطاع ٤٨٠ يوماً ، اي ان كل ليلة تكلفها مبلغ اربعة دنائير ونصف ايضا وهكذا . وبموجب الاجراءات الإسرائيلية ، فان الوطن اصبح بمثابة فندق ذي ثلاثة نجوم ، يدفع التزويل (المواطن) ، اربعة دنائير ونصف للخدمة الإسرائيلية . عن كل ليلة يقبها فيه . وهي لذلك تجارة رابحة للسلطات الإسرائيلية !

### الزواج مرهون بقرار عسكري

خلال اجتماع اصحاب هذه الحالات ، التي عددينا بالاعدد منهم تحدث احددم والموارة باهية في حديثه وحركاته : "كان هناك قانون غير مكتوب للمواطنين من الزواج من غير المواطنة ، وان تزوجها فان زواجها صحيح مع وقف التنفيذ " ، وغير قابل للتطبيق على ارض الواقع " .

تقرير / عصام عاروري

"انا متزوج منذ ثلاثة اعوام وثلاثة اشهر . واطول فترة متصلة قضيتها مع زوجتي كانت ثلاثة اشهر . واصرف معظم دخلي لشراء طوابيع ودفع رسوم تجاريح واجور سفر " .  
"وقد ولد لنا خلال هذه الفترة طفلان ، الاول ولد في الاردن وعمره الان عامين ونصف ، ولانه ولد في الخارج ، فهو لا يعتبر مواطناً ، وعندما استصدر تصريح زيارة لوالدته استصدر له تصريح مرافق ، بنفس تكاليف تصريح والدته . اما الطفل الثاني فقد ولد هنا ، وعمره الان سبعة اشهر ، وهو مسجل في هويتي ، وعندما تقادر والدته البلاد بسبب انتهاج تصاريحها ، فانه ليس بالامكان تركه هنا ، ولذلك نضطر لاستصدار تصريح خروج خاص به ، وايضا برسوم وتكاليف منفصلة " .

### فندق ذو ثلاث نجوم !

ان المواطنين مرغم على دفع نفقات باهظة كرسوم من اجل استصدار تصاريح اقامة مؤقتة في الوطن له ولزوجته ، برسوم معاملات جمع شغل كما هو واضح من العرض السابق .  
وقد اظهرت دراسة ، عرضت في المؤتمر الصحفي ، ان صافي التكاليف التي انقلتها أسرة من طولكرم ، تحاول جمع شغلها منذ ثلاث سنوات ، كرسوم لتصاريح الزيارة ومعاملات جمع الشغل ، وتكاليف السفر ، والاقامة

"قدنا طلبا لجمع شغل عائلتي في اواخر عام ١٩٨٢ ، وقلنا الراد عليه بالرفض في اوائل عام ١٩٨٥ ،

### ٢٠.٧ بالمئة من اجرة العامل العربي تحول لحساب الادارة المدنية

قال عضو الكنيست الاسرائيلي يادرسبان وهو يرد على عضو من كتلة الليكود انه اذا استمرت الحكومة في انتهاج سياستها الحالية تجاه العمال العرب فساتي يوم تجد نفسها مجبرة على استدعاء سفير جنوب افريقيا لحضور اجتماعات لجنة المالية التابعة للكنيست ، كي يعلم اللجنة اساليب عمل النظام الضريبي .  
"هذا الكلام لعشر الكنيست

فاعدت تقديمه بجهدا ، وبعدما استدعيت الى مكتب الصحافيات في منطقتي ، وعرضوا علي صفة وضيفة "قبول التعاون معهم مقابل جمع شغل زوجتي " ، وبالطبع رفضت هذا الابتزاز ولا ازال روجا وابا ولكن مع وقف التنفيذ !

### نموذج صارخ

"تخرجت من الجامعات المصرية بعد ان حصلت على شهادة مهندسة زراعي ، تزوجت من احدي قريباتي ، التي لا تحمل هوية اسرائيلية ، وتقيم في مصر ، وهي الان تقيم معي في غزة لثلاثة اشهر وتقادرها ، ولا يسمح لها بالعودة الا بعد ستة اشهر . وبسبب البطاليتين الخريجين فانني اعمل عامل بنا في غزة ، حيث لا يتوفر العمل بانتظام ، ولا يكتفي دخلي لدفع اجور سفر وتصاريح زوجتي ، وتضطر للاقامة في مصر عند عائلتها " .

"وقد ازدادت مشكلتي تعقيدا بعد ان رزقتنا بطفل . حيث ولد في مصر وسجل هناك ، وعند تغيير حالة زوجتي الاجتماعية من عزباء الى متزوجة سحبوا منها حق الاقامة في مصر " .

"حدثت مرة ، خلال وجود زوجتي في القطاع ، ان مرض ابنتنا ، بينما كنت انا في العمل ، وارتفعت درجة حرارته الى ٤٠ درجة مئوية فاخذته امه الى مستشفى النصر الحكومي للاطفال ، فطلبوا هوية والده اي هويتي ، وبسبب عدم وجودي طلبوا هوية والدته ، ولما علموا ان ليس لديها هوية ، وانها تقيم بموجب تصريح زيارة رفضوا معالجة ، رغم خطورة حالته الصحية !

### من لا يعرف قيمة وطنه لن يعرف معنى الوطن لغيره

لفت انتباه الذين حضروا المؤتمر الصحفي الذي اقيم في قاعة فندق "الاميركان كولوني" ، ان بعض الدين يمانون من مصاعب في جمع شغل عائلاتهم قدوجهها غير محاسبين بطلب المساعدة من مكتب "اناثولي فيرانسكي" ، الذي عاجر مؤخرنا من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل .  
وتعيد الى اذهان هولاء ، ما كان قد نشر في حينه عن ارتباط فيرانسكي بالمخابرات المركزية الاسيركية ، وانه كان يقضي في الاتحاد السوفيتي عقوبة بالسجن بسبب خدمته لاجهزة هذه المخابرات ، وهو بالتالي لم يهاجر لانه مناضل في سبيل "حقوق الانسان" كما يجري الترويج ، ولا يعرف قيمة الوطن لانه خان وطنه وطن شعبه . ولا يتحمس مع الولاء والعرفان بالجميل للشعب والحكومة السوفيتيين ، المشاركة في تكريس خائن شعبه كيهل مدافع عن "حقوق الانسان" !

من حزب مهام خلال مناقشة ميزانية "الادارة المدنية" لمناطق المحتلة في اللجنة المالية التابعة للكنيست .  
اوضح تسبان ان رسوم التأمين الوطني التي تحسم من اجور العمال العرب وتحول لميزانية "الادارة المدنية" لا يستفيد العمال منها هيئا . وقال ان هذه الرسوم تزيد من ٢٠.٧ بالمئة من مجمل اجور العامل العربي ولا يحصل على هي منها حتى ولا في حالات الاعاقة والقيصرية وولادة الاطفال . وقلنا يحصل من تكد زوجته في القدس على تصريح لكن الاغربين لا يحصلون على هي

# الصباح

## على العمال في العالم

والمعروف انه في عام ١٩٨٠ اصدرت الحكومة مجموعة قوانين عطلت بها النقابات والعمال النقابي والفت حن الاضراب ، وقصر عضوية النقابات على العاملين في كل شركة واحدة كما منحت الحكومة حق حل النقابات والاتحادات النقابية وحظر نشاط طرف ثالث ، مثل مجموعة كنسية من التدخل في نزاعات العمل اوضح النقابات المحلية او مساعدتها على تنظيم العمال .

### هجمة على حقوق العاملين في كوريا الجنوبية

طالب وزير العمل الكوري الجنوبي ١٤ منظمة عمالية بحل نفسها مع نهاية العام واداء لم تفعل لسجري اغلاقها بالقوة . وتقول انبا سيول ان مسالة حقوق العمال اصحت قضية سياسية حساسة في كوريا الجنوبية وسط اتهامات تقول بان النمو الاقتصادي الباهر للبلاد تم على حساب العمال . وان مجموعات صارية خطرهم تهيمن على العمال .

### الذهب يقتل سنويا ٦٠٠ عامل في جنوب افريقيا

جرت في بريطانيا مؤخرا تظاهرات عديدة للضامن مع عمال جنوب افريقيا وضعها . وقد احتج المتظاهرون على دعم حكومة تاتشر لنظام الابرتهيد وطالبوا الشركات البريطانية بالانسحاب من جنوب افريقيا . وكان شعار "الذهب يقتل سنويا ٦٠٠ عامل منجم" من الشعارات التي رفعت في هذه التظاهرة الاحتجاجية التي شهدتها لندن ، ضد نشاطات شركة بريتش

تقول نتائج مسح اجريته الفيدرالية العمالية الكورية ان يوم العمل في كوريا الجنوبية هو اطول ايام العمل في العالم اجمع وبمعدل ٥٤ر٥ ساعة اسبوعيا . كما ان حوادث العمل في الاعلى ، فقد قتل ١٧٢٨ عاملا وجرح ١٤٠٠٠٩١ عاملا في العام الماضي وحده . ولا يوجد في كوريا نظام الحد الأدنى للحدود ويكسب ٩ بالمئة من عمال كوريا اقل من ١١٥ دولارا في الشهر .

## «أيام.. في بلاد العم سام» (٣٢)

كنت استمع على غير ما هددت سحدر في الشارع الثاني والاربعين في حي مانهاتن بمدينة نيويورك ، اسجل في ذاكرتي ما اراه امامي من تناقضات لا يمكن ان يجد الانسان مثيلا لها الا في هذه البلاد . كنت متوترا وبني رعب حقيقي ، فانت في هذا الشارع تتوقع ان يصيبك اي شيء ، فكل ما حولك يشبه الكابوس او بيتا للجنون . ولقت امام وجهه احد العمال ، ولجاة شمرت بيد تربت على كتفي . هرب دمي وانكشمت على نفسي متوقفا طرفة سكين او لكمة في الوجه . كنت ان اكون قد ارتكبت خطأ ، او ان يكون احد هم ظنني سائحا ثريا يسلم سلب نفوده . ولكنني استرددت روحي عندما وجدت امامي شخصا يتشم بمودة ويكلمني بلسان عربي فصيح قائلا : الست فلان ؟ تفرست فيه لوان قليلة ، ولقت ، وانت فلان . كان صديقا سوديا تعرفت اليه منذ سنوات ، وكنا قد اكتشفنا سابقا ان هنالك تجارب معينة في حياة كل واحد منا تشابه وكانها حدثت لنا في آن واحد . سرنا معا ، واخبرته بالرعب الذي اصابني عندما وضع يده على كتفي . قال كل شيء متوقع في هذا الشارع ، وطلب الي ان لا اعود للتسكع فيه مرة اخرى . واذت لن يشحونك في طائرة لتدفن في بلادك ، ستبني مرميا على الارض واماروك مدلوقة على الرصيف ويتجاوزك المارة بكل تفرز .

حدثته بانني التفت عن الوجه الحقيقي لهذه البلاد ، قلت : اتذكر رسالة لينين الى العمال الاميركيين والتي يقول فيها ان للشعب الاميركي تقليد ثورية ولتعا خيرة مقلتي البروليتاريا الاميركية ؟ وهل تذكر ما قاله لينين عن ارجين ديس الذي قال انه لن يشارك في حروب الراساليين حتى ولو تعرض للاعدام . وان حربه ستكون ضد هؤلاء الراساليين ؟ وان ثورة عمال شيكاغو في اول ايار حدثت قبل ٣١ عاما من ثورة كتوبر الاشتراكية العظمى ؟ قال الصديق : لا عليك ولكن اريد ان تحدثني عن "الضقة" عن الناس والحياة فيها . تحدثنا طويلا لساعات ثم افترقا على موعد بلقا . بعد ايام في نفس المكان .

جاني بعد ايام قائلا : هيا بنا . انطلقنا حقا الشارع الثالث والعشرين وعند تقاطعه مع الشارع السابع والشارع الثامن تقفنا امام عارة تحمل الرقم ٢٣٥ . العمارة بسيطة نظيفة المنظر والمنطقة عادية جدا ، المعارات فيها ليست شائعة ، فيها دكاكين صغيرة عادية ، لا تشبه تلك التي في الشارع الخامس او بارك افينو او برودواي او غيرها من الاماكن الفخمة . قال الصديق هذا هو مبنى مكاتب الحزب الشيوعي الاميركي ، كانت النياية مهلمة قام باصلاحها الاف المتطوعين من العمال والطلاب والمثقفين والحرفيين . الا تراها جميلة ؟ كان قلبي يدق بشدة .. ليس امرا عاديا ان ترى الناس الذين قرأت عنهم وانطبعت اعمالهم في وجدانك كالاساطير .. قال صديقي ، سنقابل غاس هول الامين العام للحزب ، وقد يساعدنا الحظ لتقابل هنري وستون ، اذا كانت صحتة تسمح بذلك .

كانت سيدة في حوالي الاربعين من عمرها في انتظارنا ، قدمت نفسها قائلة : "ان الرفيق هنري وستون في انتظاركم .. انه على عجل فهو مرتبط بموعد ، وقد فضل ان تقابله اولا ، ثم تزوران الرفيق هول" . فتح لنا الباب بنفسه ، شامخا طويلا كشجرة سرو ، تملأ وجهه ابراماة جدابة وعيناه تلمعان بشدة ، رغم انها فقدتا الروية . ووجهه الاسود يضيء بالبساطة والحبوبة رحب كثيرا .. صوته يدخل القلب . قلت في نفسي .. هذا هو وجه اميركا الناصح "يتبع" .

كونسولديتيد غولد فيلدر البريطانية في جنوب افريقيا ، حيث تحلق لثاة ارباع دخلها من هناك .

### احكام قاسية بحق القادة النقابيين الاثراك

حكمت محكمة عسكرية تركية بالسجن اعواما طويلة على ٢٦٤ قائد نقابي ، وذلك بتهمه "التخطيط والتنظيم لطبقة اجتماعية على اخرى" .

وحكمت المحكمة بالسجن لمدة عشر سنوات على كل من عبدالله باستورك رئيس اتحاد نقابات العمال الثورية المحظور ، وخمسة آخرين من قادة الاتحاد . وكانت سلطات تركيا قد الفت القبض على هولاء النقابيين بعد الانقلاب العسكري الذي وقع في ايلول عام ١٩٨٠ .

### اجهزة طبية من ألد «سي.جي.تي» الى نيكاراغوا

ابحرت مؤخرا من ميناء انفوس سفينة محملة بعشرات الاطباء من المعدات الطبية والادوية ولوازم السلامة الخ ، في طريقها الى اتحاد العمال السانديني في نيكاراغوا . وكانت حمولة السفينة حربية حملة تبرعات . تضامنية واسعة النطاق قامت بها منظمات اتحاد العمال في فرنسا .

## الشيوعيون الفلبينيون يطالبون باطلاق سراح السجناء واعادة تنظيم الجيش

عقدت في مانيلا عاصمة الفلبين يوم الثلاثاء اول امس الجلسة الاولى لمحادثات المصالحة الوطنية بين ممثلي جيش الشعب التقدمي وحكومة السيدة كورازون اكينو . وفي الجلسة قدم ممثلو جيش الشعب الثوري قائمة من عشر نقاط وصفوها بالمطالب ذات الاولوية التي يشير عمل الحكومة بها الى اثبات معدانية بالاضافة لحسن النية .

شملت المطالب اعادة تنظيم القوات المسلحة ، اطلاق سراح كل المتكبين في السجون من السجناء السياسيين ، الفاء وشطب جميع القوانين التي تنتهك حقوق الانسان ومعاينة الجنود والمسؤولين الحكوميين المدانين بانتهاك حقوق الانسان . كما تضمنت مطالب من مثل تعويض أسر ضحايا القمع وحل الميليشيا المدنية والجيش الخاصة والفاء . صلاحيات اشراف الجيش والسكر على البوليس المدني . وقد تاجلت الاجتماعات الى الاسبوع القادم ، في محاولة لتضييق شقة الخلافات بين الجانبين . وقال ممثل الحكومة ان الحكومة عازمة على التوصل لاتفاقات حول موضوعات الغذاء والحرية والعمل والعدالة على امل ان يؤدي الاتفاق الى تمديد فترة وقت اطلاق النار والمحددة بمتين يوما وقد بدأت في ١٢/١٠ الماضي .

## رجال الربيع الاتفاقي يدعون الى المصالحة الوطنية

قال الشيخ سعيد غلام محي الدين وهو شخصية دينية بارزة على نطاق محافظة العاصمة الافغانية كابل ان الشعب الافغاني تعب من الحرب ويريد وقت نزيه الدماء بسرعة . جاء هذا القول في تعليق على برنامج لمصالحة الوطنية التي طرحته الحكومة الافغانية وبموجبه يتم وقت اطلاق النار عودة القوات الحكومية الى ثكناتها بعدا . من ١/١٥ الجاري ولمدة ستة اشهر .



### فائدة التعاون

استفادت الهند والعراق من الخبرة السوفيتية في زراعة الارز ، زود الاتحاد السوفيتي هذه البلدان بتكنولوجيا زراعة الارز حيث عملة الزراعة موثمة وممكنة كلية . وعمليات الري تتم بواسطة حاسب الكتروني وبدون مشاركة الانسان وسمحت هذه التكنولوجيا الجديدة برفع انتاجية زراعة الارز بربع مرات . وكذلك تخفيض النفقات تخفيضاً كبيراً .

### علاج القلب بالليزر

لاول مرة في الطب استخدم اطباء من مدينة كاتناس السوفيتية على بحر البلطيق الليزر لتنظيم ضربات القلب . الاطباء يستخدمون شعاعا من الليزر ، لمنع تشنج عضلات القلب واحداث اختلال في عمله . والطريقة الجديدة تسمح بتخفيف فترة شفا المريض . ويسرى "ازديك لاهرشيك" الدكتور في علم الطب من تشيكوسلوفاكيا وخبير منظمة الصحة العالمية ان استخدام الليزر يفتح مرحلة جديدة في علاج امراض القلب .

### حقوق الانسان في عالم ريفان

قالت السيدة نورما سبيكتور نائبة رئيسة منظمة "النساء من اجل المساواة العرقية والاقتصادية" في الولايات المتحدة الاميركية في سياق حديث مع مجلة "نساء العالم" مجلة اتحاد النساء الديموقراطي العالمي "انددع" قالت انه يوجد في الولايات المتحدة اكثر من مليونين من المشردين الذين لا يملكون سقفا يحتمون به . البعض يقول ان عددهم الان ثلثة ملايين لكن التقديرات المتدرة تقول انهم يزيدون عن مليونين . وتعمل الولايات المتحدة المركز التاسع والاربعين في العالم من حيث انتشار الامة . كما يترك نصف تلاميذ المدارس الاعدادية الدراسة في وقت مبكر قبل الانتهاء منها . ويعيش ٦ر٥ بالمئة من مجموع الاطفال الافرواميركان في حالة فقر مدقع ويعيش ٣٥ مليون انسان تحت خط الفقر .

### العناية بالانسان في الاتحاد السوفيتي

خصصت الدولة السوفيتية مبلغ ٣٨٠ مليار روبل للاغراض الاجتماعية في ميزانية العام القادم ٨٧ . وهذه الميزانية تزيد بمقدار ٣٠ مليار روبل عن ميزانية عام ٨٦ الجاري . وقد خصصت من هذا المبلغ الاضافي ٢٢٥ مليار روبل للتوسع في البناء السكني . والفروع التي تشملها شخصيات

الاجراض الاجتماعية هي الاجور بما فيها اجور التقاعد ، البنات السكني ، الصحة والتعليم ، الخدمات . الجدير بالذكر ان الدولة خصصت ٢٠ مليا و ٢٠٠ مليون روبل للاغراض الدفاع وازيادة مقدار ادا مليار روبل اي نصف الزيادة المخصصة للسكني .

### سلك القرش يلاقق الرئيس ريفان

قال توم سكريش وهو ريان السفينة التجارية البريطانية سارا جوتر في تصريح لصحيفة "الديلي تلغراف" اللندنية انه نقل في تموز عام ٨٢ ذخائر من مصانع اميركية حكومية الى سلاح الجو الابرائي . الذخائر وصلت الى ميناء في البرتغال حيث تم شحنها على السفينة البريطانية التي ميناء بندر عباس الابرائي . وهكذا يكون من حق الرئيس ريفان اطلاق اسم "سلك القرش" على الصحافة . لما ان ينتهي الرئيس ريفان من تفصيل وصياغة كدبة حق ، يأتي من حيث لا يلم ، من يقوم بفضحها ، والجديد فيما كشفه الرهان البريطاني هو ان تزويد ايران بالسلاح تم بلم الادارة الاميركية وتوجيهها قبل الاتصالات الاخيرة بكثيرة ولغير الاسباب التي فبركتها طاقم النيب الابيض ، وفي فترة بداية سريان قانون الحظر على تزويد ايران بالسلاح ، وقبل ظهور من ستمم الادارة الاميركية بالمعتدلين ، الذين سولفون نظام المهيمن .

# رحلة طويلة وشاقة في موسم العودة مع نيويورك الى موسكو

## العائدون الى وطنهم يتحدثون عن الوحشية التي يخفيها البريق الخادع للرأسمالية

### مصالح الآيات تلتقي مع مصالح ريفان

من بين الجديد في فضيحة ايران - كونترا - غيت مقايضة معلومات تجسسية بين واشنطن وطهران على مامش صفقات الاسلحة، واشنطن علمت طهران معلومات استخبارية عن المعارضة الميارية، وصورا تجسسية من اقارها الصناعية عن وضع معلومات العراقية وتسلمت منها معلومات تجسسية من داخل افغانستان . مقايضة جزئية وبيرية في تقاربات طهران . معروف ان حكام ايران استندوا لمعلومات المخابرات الاميركية في حين حملة اعتقالات واعدامات واسعة ضد حزب توده ومجاهدي خلق وغيرها .. واستنادا لهذه المعلومات وجهت تهم الخيانة المظن والتجسس لصالح الاتحاد السوفيتي ضد قادة هذه الاحزاب والرموز الوطنية بتاريخها الكفاحي الطويل ضد ظفان الشاه المخلوع .

واتضح ايضا ان الصور عن الجبهة العراقية عولجت بطريقة تقدم معلومات خاطئة وتحرض القيادة الإيرانية على اتخاذ قرارات خطيرة منها شن الهجوم ليكون حصاد كل واحد منها دم زكي يهدر سبلا من ابنا الشعبين ولحما بغريا كثيرا يذهب طامعا للمدافع وخرايا اقتصاديا ضخما .

واستخدم من يسمون بالجماعدين الاقناع، معلومات طهران في تصف منشآت مدينة وازحاق ارواح مدنيتين افغان مسالين .

واكثر من هذا تلقت طهران صورا معالجة بطريقة معينة تبين وجود حفودات سوفييتية على حدودها ولتستخدم مادة تحريض في خطاب الآيات من على المنابر ضد الاتحاد السوفيتي ومواصلة الاكاديب في اطاعه في الوصول الى الخليج وابازة التغطية .

واذا كانت فضيحة ايران - كونترا - غيت قد كشفت بهذا الاسبوب الغف ثقاق وكاديب ادارة الرئيس ريفان في مسألة شعاراتها المعلقة في حربها على الارهاب، ومن اجل مراعاة حقوق الانسان، والحرس على الحريات الديمقراطية، كما كشفت تحاليلها على قرارات الكونغرس وخبرتها لقواعد القانون الاميركي فقد كان ذلك الوجه الاول للصوره اما الوجه الثاني فكان التناقض الصارخ بين ما يقوله آيات طهران ما على منابر المساجد وبين ما يقومون به خلفه . ليهي فقط لان الآيات تحدثوا كثيرا عن الشيطان الاعظم والاصفر ثم مدوا لهما اليد من خلف ظهر شعبهم . بل لان الآيات ظلوا مستعربين في ادا الدور بعد ان سقطت خشية المسرح وتمزق الستار، ويظنون ان هذه الازدواجية ستوفر لهم طول البقاء .

وتقلت وكالة عام السوفيتية لانيابا عن "مارلس كورونكي" (٢٩ عاما) وهو موسيقي، قوله: "القسوة والعنف، والشعور بانك عرضة للطرده من العمل او من البيت .. كلها امور محبطة للغاية".

هذا وقد وجد كثير من الاخصائين والمهنيين انفسهم يعملون في اعمال رضية، او لا تمت لخبراتهم بصله، نتيجة البطالة الواسعة.

وتجدر الإشارة هنا الى ان الآيات المهاجرين كانوا من اليهود وماجروا بدعوى جمع شطلمهم مع عائلاتهم في اسرائيل، وكانت تجرى لهم في مراكز الاستيعاب المؤقتة في أوروبا وأمريكا برامج مكثفة لجذبهم الى اسرائيل، ولكن لقلل منهم كانوا يهاجرون الى اسرائيل.

اما باقي اليهود فهم لا يترددون الى الكنيس في الولايات المتحدة اكثر مما كانوا في الاتحاد السوفيتي، كما لم يكونوا بحاجة لدراسة العبرية اكثر مما في الاتحاد السوفيتي . ولكنهم كانوا يتحدون ان الحياة الاميركية اكثر جاذبية . وبعض هؤلاء لم يكونوا يقانون مشاكل مادية في الغرب، ورغم ذلك فظلوا وطنهم، ومنهم ارКАДي بوركات وزوجته، اللذين حصلوا على تصريح لجمع شطلمهم بوالدم في كندا، حيث غادرا ودعتن لثمن تذكريتهما الى روما منظمة صهيونية . ومن هناك كانت تنتظرهما تذكريتا سفر لأمريكا، ووفرت لهما المنظمة مسكنا . وعمل ارКАДي في مرضى تديره المنظمة، وهو شخص للمهاجرين السوفيت .

ارКАДي حاصل على شهادة مقدم حفلات وزوجته تحمل شهادة في التمريض . عمل في عدة مجالات قبل ان يفتتحا مدرسة خاصة للاطفال . وعندما جاءتهما الموافقة على العودة لوطنهما كان مشروعهما في قمة نجاحه، ورغم ذلك تركاه وحملوا حقانتهما وعادا . فقد كانا لسنوات عديدة يترددان على القنصل السوفيتي ويطلبان العودة .

"لم تكن لدى مشكلة تتعلق بالمال"، قال ارКАДي الذي كان يرتدي ملابس اوروبية على اخر طراز "اذ لنأدا عدت ؟" - سئل .

فاجاب انه ليس موضوع المال، انه الحديث عن الامن، واسترسل في الحديث عن الامن والاطفال والمستقبل .

والرأسمالية ؟

يجيب : "انها موجودة في كل مكان، وربما في كندا اكثر منها هنا . واضاف ارКАДي ان التغييرات الجارية في السنوات الاخيرة في الاتحاد السوفيتي تجدهم، ويضيف : "لا اريد ان اكون مراقبا لها، وانما اريد ان اشارك في اجرائها".

عاد الى الاتحاد السوفيتي، في اوائل الشهر الجاري ٥٢ مواطن سوفييتيا بينهم عدد من اليهود، كانوا قد غادروا الوطن قبل عشرة اعوام، مهاجرين الى الولايات المتحدة، التي جذبتهم بريق حياتها . ويشكل هؤلاء العائدون للخدمة الثالثة خلال ثلاثة اشهر، في موسم الهجرة المعاكسة، الذي دشنته اجراءات الحكومة السوفيتية، التي اصيحت تسع للمهاجرين بالعودة الى الوطن، بعد ان كان ذلك في السنوات السابقة شبه مستحيل .

هذا وقد اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية السوفيتية، ان الف مواطن سوفييتي اخر ينتظرون دورهم للعودة، وانه يقع الحدوث بانتظار الخط الجوي بين نيويورك وموسكو .

وسائل الاعلام الغربية، ويسبقون عليهم الالجاب، من اربط التنقلة الهيدروجينية السوفيتية الى "كبير الخبرا" الى المناظر السوفيتي، ويسبقون عليهم الالجاب، الخ، ويحفظونهم باستقبالات رسمية تليق بكيار الشخصيات، حيث تسلم اخوا التصوير الفوتوغرافي وداعهم واستقبالهم .. كل هؤلاء، صمتوا صمت اهل القبور عن القبلة التي فجرتها انطباعات المهاجرين العائدين عن سلب انسانية الانسان في "العالم الحر".



ريبيكا كاتساب تروي يتأثر بالغ اسباب عودتها للوطن

ليست حرية !  
اخرون تحدثوا عن الحرية في الشوارع، ووحشية التناقض الرأسمالية والخذاع، وهذا ما عبرت عنه ريبيكا كاتساب (٦٧ عاما) التي قالت: "كنت اخشى الخروج الى الشارع بعد الرابعة مساء"، واضافت والدموع تنهمر من عينيها: "انني اقبل وطني بعبادة، مخلقة ورواني حياة لثاني سنوات في ارض غريبة".

رسم ما يفاان، ولكن المجتمع الاميركي طحنهما، ولم يبق لديهما وقتا لاي ابداع، فقد اضطررا الى ترك الفن والعمل في اعمال رضية مثل غسل الاطباق، وذلك لتوفير ما يقيهما على قيد الحياة . حيث اكتشفا ان الفن لا يطعم العيش هناك . وعبر فاليري عن ذلك بالقول: "كنت في كل شهر وكل يوم انتظر اول دولار لدفع القواتير المتراكمة علينا، انها

هؤلاء العائدون على متن رحلة مرية عادية، على متن طائرات "البرلين" السوفيتية، عقدا وجرا محليا في مطار "شيروينغو" بروما، وروا فيه بشاعر مفعمة، من الكلمات الروسية الاجبارية التي تتخللها بعض كلمات "الاردي"، ودعوى الفرغ تتدفق من موهبم لدى تقبيل تراب الوطن، ليس يودعهم .. وكانت كلمة الوطن كثر الكلمات تكرارا في تفسيرهم لربوة ان دف، واستقرار الوطن اهم بكثير من الثقله البراقة الرقيقة التي تبنى وشية المجتمعات الرأسمالية .

انها رصمت مجلة "تايم" الاميركية لهم بان السوفوليين السوفيت لا يتكلمون تجديدهم اكثر مما فعل هؤلاء .

وهذه المثلة، من معاناة بعض العائدين : اعلن الفنانان فاليري وليبيا كليفانوا غادروا لينينغراد ثلثين قبل عشر سنوات متجهين الى الولايات المتحدة، بحثا عن حرية الابداع، ولكنهما عادا اكثر ضامان من حرية الابداع التي توفرتها لها، والتي ادت بهما الى التخلي عن الفن، فقد اصبحا "حريين" في

## في نهاية العام الدولي للسلام : لم يتم قطع شريط سنوات سباق التسلح

تلقى مكتبتر عام الامم المتحدة، بيريز دي كويار، رسالة من السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بمناسبة انتهاء العام الدولي للسلام : حوت رسالة القائد السوفيتي معلومات عما قدمه الاتحاد السوفيتي من اعمال وبيانات لتعزيز السلام في عام السلام المنصرم .

جا في الرسالة : "انه لم يتم قطع شريط السنوات المرهوبة بسباق التسلح المتسارع، ذلك لانه ليس كل الدول تلتزم نفس الشيء، بل بالفعل وليس بالكلام . وكان الاتحاد السوفيتي قد دخل عام السلام بعد مرور خمسة اشهر على طيل العهد، في ساحته النووية . وطوال العام كله كنا نمدد تجميدا للتفجيرات النووية، والوحيد الطرف منذ اعلانه في ١٤ ايار ١٩٨٥ كما قلنا بتقدمه هذا العام وحتى اول تفجير نووي اميركي . وقد اصبح برنامج العالم غير النووي، وتصفية كافة انواع اسلحة الابادة الجماعية حتى نهاية هذا القرن، ومن حيث اهدائه وابعاده، برنامجا منقطع النظير . وفي الخامس عشر من هذا الشهر تحل ذكرى مرور سنة على اعلانه من قبل الاتحاد السوفيتي".

ويصف غورباتشوف لقا، ريكيانيف بانته جهدا استثنائيا في ظروف الحلقة المفرطة لسباق التسلح . وقال ان هذا اللقا، لم يبرر الامال ولكنه اوصل قضية نزع السلاح الى جد بعيد للغاية . ومن الموسف ان شركانا في المباحثات لا يبدون الاستعداد للوصل الى اتفاقية وعلاوة على ذلك فانهم يقومون بنسف الاتفاقات القائمة .

وعن اطفا، بوزر التوتر في العالم اشار غورباتشوف الى اقتراح الاتحاد السوفيتي بتشكيل لجنة تحضيرية تمهد لعدد المرسوم الدولي المقترح لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

### مصالح الشغيلة في المقام الأول

المشاريع الرامية بالدرجة الاولى لرفع مستوى معيشة الشغيلة ومواصلة الجهود السلمية في تطوير اقتصاد البلاد .

واضاف ان جزوا كبيرا من الاموال سوف يجرى توظيفه في مجالات الطاقة الكهربائية واستخراج النفط وتأمين المياه والنقل والاتصالات . وتعتمد الخطة كذلك توظيف الاموال في الزراعة والمجالات الاجتماعية الاخرى .

قال ياسين نعمان رئيس وزرا جمهورية اليمن الديموقراطي في حديث لصحيفة "١٤ اكتوبر" عن "الاجتماع الاساسية لخطة التنموية الاقتصادية ووزارة الجمهورية للعام ١٩٨٧" قال ان الازفلية ستكون لتلك

### السكن الخاص في الاتحاد السوفيتي

على قرض من بنك الدولة يتراوح بين ٦٠ الى ٨٠ بالمئة من تكلفة البناء .

شروط القرض سهلة جدا اذ تتراوح مدته ما بين ١٥ الى ٢٠ سنة وبفائدة قليلة جدا هي ٥٠ بالمئة . وهذه الفائدة هي اكثر اسعار الفائدة البنكية انخفاضاً على القروض السكنية في العالم .

يشتمل المواطن السوفيتي هذا على خاص منفرد ار شقة على نفقته الخاصة . الامر سهل في القرية حيث تسجل كل هناك مجانا قطعة من الارض، ويشتمل المواطن الحصول

### حقائق جديدة عن كمبوتشيا

نشرت اللجنة الخاصة بالتحقيق في جرائم طفلة "بول بوت" الدوموية، التي حكمت كمبوتشيا ما بين عام ٧٥ وحتى ٧٩، بيانات عن عملها .

جا في البيانات ان طفلة "بول بوت" قتلت ٢٣١٤٧١٨ شخصا من سكان كمبوتشيا البالغ عددهم قرابة ٨ ملايين . اشارت اللجنة ان مساعدة هذه العصابات التي تشن حربا من خارج الحدود على كمبوتشيا تتال من ذكرى هذه الملايين من ضحايا المحمية الدوموية .

المعروف ان اعمال الابادة التي نفذها حكم "بول بوت" لم يقتصر على المواطنين، ولا على اباداة اجناس عرقية كمبوتشية يكاملها بل تعداها الى تدمير الثقافة والحضارة الكمبوتشية ولم تسلم منها الاثار العرمانية في المعابد القديمة وتنال هذه العصابات الدوموية التي تتخذ من اراضي تاملاند المجاورة نقاط ارتكاز لكن غارات دموية على كمبوتشيا، المساعدة والمساعدة العينية والمعنوية

من كل انتصار حقوق الانسان في "العالم الحر" على الطريقة الريفانية وتعرض جمهورية فيتنام الاشتراكية التي سارعت لتقديم العون الاخوي لجبهة الانقاذ الوطني الكمبوتشية وتخليص كمبوتشيا من هذه الطغمة الدوموية وانقاذ الشعب الكمبوتشي وحضارته من الابادة، ولولفت العدوان المستمر الذي كانت تشنه الطغمة على اراضي فيتنام، تعرض فيتنام لحملة ظالمة من انتصار "حقوق الانسان" هؤلاء باعتبار ان ما قامت به وما تقدمه الان من مساعدة اخوية نزيهة ما هو الا تدخل في شؤون شعب اخبر وضد حكومته الشرعية .

١٣٢

سبون في حين  
سات لا يمكن  
ب حقيقي  
سببه الكابوس  
ربيت على  
في الوجه  
قريا يسهل  
يتسم بمودة  
ان قليلة  
وكنا قد  
شاهيه وكانها  
عندما وضع  
ان لا اعود  
ك، ستهين  
تقزز  
تذكر رسالة  
قالبه ثورية  
عند اوجين  
للاعدام  
في اول ايار  
لا عليك  
دفتنا طويل  
والشعيرين  
حصل الرقم  
فيها ليست  
ع الخامس  
يقن هذا هو  
باصلاحها  
ما جميلة؟  
ارات عتوم  
غاس هول  
ادا كانت  
است نفسا  
فهو مرتبط  
ب ايتامة  
سود يقضي  
-ام  
الاجور بما  
المكتبي  
ن الدولة  
٢٠٠ مليون  
زيادة مقدار  
تت الزيادة  
الرئيس  
وهو ريفان  
طانية سارا  
الديني  
ل في تمون  
انتج اميركية  
الايدائي  
في البرتغال  
السنية  
الايدائي  
الرئيس  
بق  
القرش  
ان يتعصي  
ان  
سجل  
من حيث لا  
من الجديد  
في هو ان  
علم  
علم  
قبل  
فهمها  
ولقد  
ب  
البيت  
سريان  
اية  
ايران  
من  
سستم  
الذين  
ن

### مطالب وشهيم الباعة المتجولين مع السلطة المختصة في بالية نابلس

الباعة يطالبون بترخيص بسطاتهم واقامة مجمع ثابت لهم

كان يوم الاربعاء الماضي الموافق (٨٧/١٧) يوم نحس ، كما وصفه باعة الخضار والفواكه المتجولين الذين يتخذون من مدخل "جادة بدران" مقرا مؤقتا لتسويق بضائعهم . ويظل المدخل على سوق الخضار الغربي (سوق البصل) في قلب البلدة القديمة من نابلس ، ففي السادسة والنصف صباحا ، حسب شكوى الباعة ، حورت الشرطة مخالقات خدمهم وفي الثانية والنصف ، اجبرهم مفتشو السلطة المختصة في البلدية ، عليهم ، فحروا ، لهم مخالقات ماثلة ، تراوحت قيمة كل منها بين (٦ و ١٢ ديناراً) . وشغلت نحو ٢٠ شخصاً .

- محمد احمد / بائع فواكه .
- فحسي جواربه / بائع فواكه .
- ديب عنتر / بائع فواكه ( حورت المخالفة قرب منزله ) .
- وعلي اللوتواني / بائع مز .

التخلص من الازعاج الذي تسببه حركة الباعة المتجولين

تقرير / عاطف سعد

### الشرطة والبلدية علينا، فماذا نفعل ؟

وأثار تحرير المخالقات استياء الباعة ، فجميعهم يعملون عاطفت كثيرة الافراد . ويتخذون من "العربة" وسيلة لكسب الرزق .

وعلمنا ان تحرير المخالقات يتم ضد الباعة ، عدة مرات في الشهر الواحد . مما يجبر هؤلاء على دفع مبالغ تقدر بشرات الدنانير لمندوب محكمة البلدية .

وتسأل بائع الفواكه المتجول علي احمد اسعد ، متدسرا ، كيف استطاع الاستمرار في العيش ، انا وعائلتي ، اذا ما تكرر اجباري على دفع غرامات ومخالفات بقيمة ٦٠ دينارا شهريا ؟ والسيد اسعد يميل أسرة مكونة من ١١ نفرا ، وقد دفع المبلغ المذكور في الشهر الماضي .

وما يذكر ان محكمة البلدية قد شرعت في العمل في مطلع تموز الماضي وذكرت مصادر مطلعة في البلدية ان المحكمة حسمت ، خلال ستة اشهر من عملها ، في نحو ٤٠٠ قضية .

### اين المشكلة ؟

بعض نخص قضية الباعة المتجولين ويعدنا ان لها لثلاثة ابعاد . الاول يتعلق بالبائع نفسه . فهو يريد كسب عيشه . ولا يدري بائن يحل الحرور على الرزق . واهار بعضهم الى البوابة الحديدية القائمة في مدخل السوق . ولكن لا احد يحدد ضدها المخالفات . كما ذكر .

والبعد الثاني يخص المواطن العادي وصاحب الدكان المجاور للرصيف . فالمواطن يريد رصيفا يسير عليه . خصوصا وان الرصيف يحادي الشارع الرئيسي . وصاحب الدكان يريد

### العلاقة بين الغرب الاميركي المتوحش وحسن البورطان



فيه جدعون سانت ، المعلق في صحيفة "مارتن" ، وضع الخطأ والعلم بالنسبة لاسرائيل بوضع الغرب الاميركي . ابان حملات غزوه من المهاجرين اليهود التي استمرت لاكثر من قرن من الزمان . واستخلاص جدعون سانت هذا ، نشرته في عدد ١٧/٢٥ الماضي على الصفحة الاخيرة . استقاء من تحليل اقوال الجنود وشهادات متفاني اشهار في قطاع غزة ابان الاحداث العاصفة التي شهدتها الضفة والقطاع في الشهر الماضي .

ذكرني مقال جدعون سانت هذا ، بمقال كنت قد قرأته في ملحق صحيفة "جيوغولم بوست" قبل بضع سنوات . في ذلك المقال تغزل كاتبه كثيرا بجمال الجبال المحيطة بالنبي صالح غرب رام الله ، بمنظرها الخلابة ونضارها الجيولوجية المذهلة . اوضح الكاتب ان هذا الجمال بالذات هو ما يجذب المستوطنين ويشكل عوامل جذب واغراء لا تقاوم . ووضح ببساطة حقيقة ان المستوطن او المستوطنة الذين يسبحهم هذا الجمال ، ما عليهم ببساطة حقيقة ان موفا يبريدون اقامة مستوطنة عليه حتى تتلاقح اجراءات وضع اليد عليه او الخلق ارضادته او اعلانه دولة او حتى التحايل لشرايه بقصد مزور . لم تلام المستوطنة وتحاط بالاسلاك الشائكة وباسوار اكثر صلابة من كرامة السكان المجاورين .

وقبل حوالي اسبوعين نشرت "مارتن" مقالا اخر كرسه كاتبه للبحث عن جذور الكراهية الاخذة في التعمق داخل اسوار البلدة القديمة في القدس . وكنت الكاتب ان جماعة "عطرات ليونته" التي انقسمت لمجموعتين هما "عطرات كرماتيم" و "امنا جيل البيت" تستخدمان اسلوبين متعارضين . في اولى هادئة وناعمة ، والثانية وبوسائل عنيفة مفارقة ، لتحقيق ذات الهدف ، او الحلول محل سكان القدس العرب في الاحياء القريبة من الحرم وباب السفارية . وتستند هاتسان المجموعتان الى نبوءة الاب الروحي لهما "سندل وايز" الذي عاش في القرن التاسع عشر وتحدث عن قدوم المسيح المنتظر وانقار اليهود من باب المغاربة ومن الاحياء القريبة للحرم للاقامة عند حائط السكرك وعكدا يبغون التجمع في هذه الاحياء . استعدادا لعلاقة المسيح المنتظر . ونظرنا في العدد الماضي تحت عنوان "يا اهل القدس حذار" بعضا من اساليب وحاولات شرا اليهود في تلك الاحياء .

وفي نفس المقال قدم الحاخام "وستريل" صورة عن طلب الدارس الدينية "شوفو بنيم" و "براخات ابراهام" للذين يعملون كراس حربية داخل اسوار القدس لاجراج العرب من بيوتهم واحلال اليهود محلهم . اوضح الحاخام "وستريل" انهم جماعات فتنتي للعالم السفلي ومن اوساط اجتماعية منخفضة . لكن هؤلاء يتلقون كل المساعدة والمساندة من السلطات العليا . وكلام الحاخام "وستريل" نشرناه مع كلام ضابط اسرائيلي خدم في الخليل عن المساندة التي يحظى بها الحاخام "لبنفتر" والمستوطنون في الخليل في العدد الماضي . والضابط على عكس الحاخام "وستريل" طالب بالخروج من جميع المناطق المحتلة تقاديا للضد الاكيد الذي يصيب اختلافات وسلوك الشباب اليهودي جزاء . تعليمهم استخدام العنف مع العرب كوسيلة ملطى لحل كل مشكلة قد تقع .

ويعد هذا الاستعراض لاجبار ومقالات كتبناها في الاعداد السابقة ما صلة كل هذا بالفتوان الذي اختبرته لهذه القطعة ؟ والجواب لانني منظر لثلاثة بحكمة حسني البورطان اذا اردت ان تعرف ما يحدث في ايطاليا فليكن ان تعرف ما يحدث في البورطان .



بائع متجول يشير الى عربته ويقول : "السوق واقف والشرطة والبلدية تلاحقنا بالمخالفات"

اما البعد الثالث فيتعلق بالاسلوب الذي تلجأ اليه السلطة المختصة في البلدية . ويتلخص في : عدم اصدار رخص للباعة والاستمرار في تحرير المخالفات خدمهم . ومن ناحية ، أكد الجراج ناقد الكوتني ، وهو صاحب دكان لبيع الخضار ، ومن موسسي نقابة بائعي الخضار والفواكه "بانة لا يجوز التعرض لمصدر رزق الباعة المتجولين . واضاف : ان اساس المشكلة يكمن في عدم ايجاد مجمع مستقر لهم . وقد اقررتنا على البلدية ان تقيم مثل هذا التجمع ، في مكان يعتبر حياورا او متصلا بسوق الخضار التقليدي . والمكان الذي اقترحتنا على البلدية هو الوكالة العتيقة في سوق الحدادين الذي يعتبر امتدادا لسوق البصل ولا تروا ننظر جواب البلدية . وقال السيد يورث الجابني مدير الاطفائية ورييس قسم المفتشين في البلدية : "اننا ندرس الاقتراح الخاص باقامة تجمع في وكالة سوق

### الهيئة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال تبحث عددا من القضايا النقابية والعمالية

نابلس - عقدت الهيئة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية ، اجتماعها الاسبوعي ، يوم الجمعة الماضي ، في دار النقابات بنابلس . واستعرض المجتمعون عددا من القضايا التي تهم الحركة النقابية والعمال في الضفة الغربية .

وقررت الهيئة التنفيذية في ختام اجتماعها ارسال رد على تقرير منظمة العفو الدولية "امنتسي" يتضمن كافة المضايقات التي يتعرض لها النقابات والحركة النقابية . وانتداب الامين العام والنقابي لواء قرش عضو الهيئة التنفيذية للاشراف على انتخابات نقابة المؤسسات قسسي نابلس وانتداب الامين العام والنقابي وليد الاغبر للاشراف على انتخابات نقابة المؤسسات في قلقيلية وانتداب النقابيين يونس تيم وابراهيم شفيق للاشراف على انتخابات نقابة مؤسسات بيت لحم . هذا واهار الاجتماع التامية متابعة الحوار الدائر مع ممثلي الكتل النقابية حول موضوع وحدة الحركة النقابية .

ومن ناحية ثانية ، فقد تقرر تاجيل دعوة الهيئة العامة للاجتماع ، كما وعرض بيان المقبوضات والمصرفات عن الفترة الواقعة بين الاول من تشرين اول ونهاية كانون اول ١٩٨٦ وتمت الموافقة على البيان بعد مناقشته .

### البدء الفعلي في تجريد اهالي صور باهر من ملكيتهم الزراعية



اقتلعت جرافات اسرائيلية ، تعمل لصالح "الصندوق القومي اليهودي" ، موحرا ، ٦٤ هجرة زيتون تعود للمواطن صمد سليمان ديش من قرية صور باهر ، المجاورة للقدس . ووزعت بدلا منها اغراس حرجية . وتوجد الاشارة الى ان اراضي صور باهر مزروعة بالزيتون ، كانت موضع صراع بين اصحابها وبين الدوائر الاسرائيلية الرسمية . حيث اصدرت "ادارة ارض اسرائيل" عام ١٩٧٠ امرا بمصادرة ٢٢٤٠ دونم من اراضي صور باهر وخصصتها لظهور مستوطنة "تلبيوت" القرية . وشغلت الاراضي المصادرة ٥٠٠ دونم مزروعة بالزيتون والاشجار المثمرة الاخرى . ولكون الدوائر الاسرائيلية لا تتعاطف الادعاء ، ان هذه الاراضي متروكة او ملك للدولة ، فقد بدأت في سيطرة اصحاب المزرعة على الاغجار ، والموافقة على اقتلاع الاغجار التي دعت بعد العام ١٩٤٩ . وحسب مصادر اصحاب الاراضي ، فان جميع الارض المصادرة زراعية ، حيث ان غير المشجر منها كان يزرع بالحبوب والخضار وخصمة الغيار والمحاصيل الصيفية الاخرى . واتر اسرار الدوائر الاسرائيلية على تنفيذ المصادرة ، توجه اهالي القرية للمحكمة الاسرائيلية العليا ، التي صادقت في تشرين الثاني الماضي ، على قرار المصادرة الصادر في العام ١٩٧٠ . هذا واعلن متحدت لصالح اهالي صور باهر ، اصحاب الاراضي خصمت للتطوير ، فايها اجدي بناء الاحراق لسكان "تلبيوت" ام اقامة ملاعب رياضية لصالح اهالي صور باهر ، المحرومين من اية ملاعب رياضية . وعرضوا بدلا من تصريف الخسطة تصويبها الى ملاعب لصالح القرية ، صدين استعدادهم في حالة كونه لاقتلاع الاغجار بايديهم .

الهيئة والنمو... عقدت... ٨٧/١١... ابدأ... اي توصي... وما هو... الذين... مدير... تشييط... لجان... عن... توكيل...

# مصنع سنغون الاسرائيلي للاصباغ :

## توزيع صاروخ على كحولات سلب الكامل الكسائيت

الخضعة للمعال صغيرة وتفتقر لاسط مقلومات النظافة .

### المشاكل تزداد حدة

ويضيف العمال، انه رغم كل الظروف الممار لها اعلاه، الا ان المصنع يشهد حاليا ظروف اسوأ بكثير اثر بيع المصنع القائم منذ عام ١٩٤٧، وتشكيل ادارة جديدة له منذ شهر تشرين الاول الماضي . حيث حددت الادارة الجديدة اجراءاتها التصفيه مثل منع العمال من تبادل الحديث او تناول الشاي والقهوة، وعمليات طرد تمضي شملت عشرات العمال، نذكر منهم : عبد الحليم شواخته، وابراهيم ويوت ريان وعطية حسن (خريج جامعة النجاح، طرد بسبب سماعه لبعض الاغاني في السداغ) ، بالإضافة الى اربعة عشر عاملا اخر ضمت على عظيم فترات تتراوح بين عدة ايام وثلاثة اشهر. هذا وتتمتع الادارة في التهديد بالظروف، اذا ابدى اي عامل اي شكل من اشكال الاحتجاج ، وخاصة اذا تم ذلك بحضور المدير الذي يرد بالقتال.

### العمل على تقنين العمال

تعرض ادارة المصنع لتوقيع اية عقود مع جماعة لتسهيل انفرادها بالعمال واحدا تلو الآخر، وتفرق بينهم في دفع بدل مواصلات، وذلك فانها تفضل ايا منهم دون دفع تعويضات . ويذكر العمال كم تخشى الادارة من وحدتهم، حيث انها تدس بينهم مخبرين، وخاصة في ساعات العمل الليلي، وتتمتعون بتبادل الحديث مما يوجب على العمال ان يدركوا ان خشية الادارة من وحدتهم تنبع من امنية وجدوى هذه الوحدة، ولذلك اصبحت السبل الوحيدة للتنازل على حقوقهم هو التنازل وتوحيد الموقف والكلمة من خلال اللجان والفتايات العمالية .

يصل في مصنع سنغون الاسرائيلي للاصباغ والنسيج ١٠٦ عمال، يتراوح عدد العمال العرب بينهم بين ٤٥ - ٥٠ عاملا من قرى كفر ثلث وعزون ودير بلوط، وبعض قرى المثلث . ويحصل العمال العرب ١٢ ساعة، تتكفلها نصف ساعة للاكل على حساب العامل . ولذلك فان العمال يخرجون من بيوتهم الساعة الخامسة صباحا ويعودون اليها عند الساعة سبعا ، وما ان يحصل العامل ويتناول طعامه، حتى يكون موعد نومه قد حان ليستيقظ الساعة الرابعة من صباح اليوم التالي . للعمال وتناول وجبات الطعام والنوم، وما يزيد من تأخير ذلك ان العمال لا يعرفون شيئا اسمه اجازة مرضية او سنوية، وحتى الاجازة الاسبوعية تخضع من اجورهم .

ومن اهم مظاهر سوء ظروف العمل عدم وجود ملابس خاصة بالعمل، او اغطية واقية من الكيمويات، مما يؤدي الى اصابة العمال بامراض الجهاز التنفسي، كما حدث مع العامل عبد الحليم حسن شواخته - ٣٣ عاما - من قرية كفر ثلث / قلقيلية، الذي عمل في المصنع ١٥ عاما، واصيب

# عمال الجسور يعانون من الاستغلال

لما تبدل على طريقة تشغيل العمال في نقاط العبور على جسر المنفي الى الجسر القديم يتم تضمين الجسر الى المصنع من منطقة اربحا في قرى الجسر . وهذا التعمد يتعاقد مع العمال للعمل في الجسر بمرورهم على الوثائق وقوائم المحفورات والسجلات والسجلات . الخ . وتعددت اجرة العمال ب ٣٧٢ شكل جديد للترتيب و ٢٠٢ جديد ب ٣٠٢ . وبهذا العمل منذ ساعة فتح الجسر في الساعة صباحا وحتى اغلقه في المساء . وبعد الاغلاق يلزم العمال بتنظيف القاعات واعادة ترتيبها بالامر في وقتي عمل عدة ساعات اضافية كل يوم . لكن الاجرة على الساعات حسب احوال العمال - تظل ثابتة ٨ الى ٩ شيكلات جديدة في

العمل للعمال ان المسافرين المغادر او القادم يدفع دينارا ضريبة موانئ في هذه المبالغ يدفع اجور العمال، وفي السنوات السابقة كان الدخل من هذه المبالغ ما يربح الجسر بوزع على العمال، بعد خصم الحمولات بمقتضى قانون العمل الجسور بين ٨ الى ١٥ دينارا في اليوم حسب الموسم . وان نسبة الجسور ٨ ساعات قادمة ، ترتفع الى ٢٥ باصا في فصل الصيف والى ٣٠ باصا في موسم الحج . ورغم زيادة الفشل على العامل الا انه لا يتلقى في كل هذه الفصول والزيادة طبعا حسب الضمان تذهب الى المصنع . وغير محسوب في هذا الشاحنات والسيارات والبضائع التي يعبأ وتنتقل او تصل الجسر .

في عمل العمال ان استغلال العمال لا يقع عند تدني اجرتهم وطول ساعات العمل ، بل لاكلا ممنوع منها بانما الا خلال فرصة لا تزيد عن ربع ساعة واداء بعض الاعمال التي تتركها لعمال الجسر . والذهاب الى العمل في فصل الشتاء البارد لهذا العام يمنع العمال من ارتداء البسة دائنة في الطقس . ويؤدي الصفاة بين العمال واحد الضباط منع العمال من لبس اي شيء فوق القميص الذي لا يرد غائلة البرد احتج العمال وردوا على الضباط انت طالبنا ان تنقي في البرد مع انك تلبس معطفا يجعلك لا تبر الجسد .

### فصل بدون اتعاب

بلغت ادارة مصنع قريه "رعان" في مستوطنة رعان الهامو ، ليلي ناصر حاروب سطر من مخيم ليرات، يملكه من العمل . واكتفت بوزع تسليم العامل بقرها شفاهايا بفتح تسليمه كتاب فصل . حجة ان انه لم يعد للعمال مكان في المصنع . لنادا لم توضع . عمل في مصنع "رعان قريه" فين عاملا عربيا من القطاع . ليلي ناصر عمل فيه منذ خمس سنوات . وليس لقط لم فصله دون انه اطلب بل ولفظ الفصل دفع لبروتيات . يتناول العامل مادا افضل او ما هو اصغر منات العمال اغاني التي يترددون من عملهم بدون ان يترددون تعويض في الجواب في ثوب ثيابات القطاع وفي تشكيل بان عائلته في المنافع تدفع على العمال وتحمي حقوقهم وفي كل حرام عند وقوع الفصل .

## تطبيق مبرك لتحسين شروط المعيشة لعمرك (السلطة المختصة في بلدية اليريك)

"بادرت لجنة بلدية اليريك المعنية بتطبيق نموذجي لشعار "تحسين ظروف معيشة السكان" ، الذي ترعاه اسوة بمن يرفعونه من ادارة مدنية، وادنية وسياركية، وذلك على عمال النظافة في مدينة اليريك . تطبيق "المبادرة الخيرية ١" النموذجي جا، على شكل قيام مسؤولين في البلدية بالتوجه الى بيت الدرج الذي يبيت فيه عمال النظافة ليقدموا باقتراحهم الى الشارع وفي وقت كان العمال يودون واجيهم بمدين عن مكان سبتهم هذا . والتنفيذ وقع يوم الثلاثاء (١٢/٣) الماضي، وكان جا، في اطار استعدادات استقبال العام الجديد ووداع العام السابق . وتأكيدا ان ظروف معيشة السكان ستكون في العام الجديد احسن حالا من ظروف معيشتهم في العام السابق . بررت لجنة البلدية تصريفها هذا بانها غير ملزمة بتقديم مكان المبيت للعمال . وان عليهم التقنين عن سكن اخر . فبيت الدرج هذا يقع في عمارة الحصة المملوكة للبلدية ، وكانت الادارة المعنية السابقة قد سمحت لهم باستعماله قبل حوالي اربع سنوات . وعلما ايضا ان "المبادرة الخيرية ١" ، اي الاجراء الانتقائي، جا، بسبب توجه العمال لنقابة عمال البنات والمؤسسات العامة والشكوى من سوء حالهم ، ووصول مندوبين من النقابة الى مكان المبيت هذا ، تم توجيه النقابة الى البلدية بالطلب لتحسين احوال معيشة هؤلاء العاملين . وفيه اللجنة المعنية غضب وصرخ قائلة بان على العمال ان يتوجهوا اليها لا الى النقابة . وهكذا بدل طلبية المطلب اجرت البلدية تحقيقا مع العمال بتناول كيفية وصول النقابة الى مكان نومهم . قالوا للعمال "لقد فضحتونا ، مادا سيقولون عنا في الاردن وفي الادارة المدنية عندما يقرأون ذلك في الصحف" . وعلما ايضا ان "المبادرة الخيرية ١" شملت رفض الاستجابة لاي مطلب من ملابس العمال وحتى زيادة الاجور وساعات العمل . وعلى العكس شمل تحسين ظروف المعيشة على طريقة البلدية تشديد الرقابة على العمال، والذي يتاخر عن الوصول للدوام ، بسبب عطل في المواصلات ، او بسبب حواجز او اي سبب اخر ، يخضع له يوم عمل كامل لكن لا حساب لزيادة ساعات العمل او التاخر عن موعد الحلة كما يقولون . من جهة اخرى كان عضو الكنيست ران كوهين قد قدم استجوابا لوزير الدفاع عن نقاضي سلطات الحكم العسكري عن دفع الاردن لراتب حراس اللجان المعنية ، حيث مجموعة الحراس للبلدية الواحدة تصل لسبعة حراس ، براتب قدره ١٢٥ دينارا للواحد ، و ٢٠٠ دينارا لرئيس المجموعة اضافة لعلوات ترفيية تشمل سيارة خاصة للترفيه عن العمال . . . وغير ذلك

## الخبار عمالية

من القضايا الرامنة التي تهم الجماهير الفلسطينية .

### حقوق العامل عندما تكون السكرتيرة حاملا

لا يزال العامل خليل احمد الطميرى من قرية ادنا / الخليل، ومنذ اربعة اشهر، يعاني من اصابة عمل في يده بسبب سقوط "كوى الي" عليها أثناء العمل في مصنع "اليدى باجير" للملابس الجاهزة بالقدس، حيث تصيب سقوط المكوى بكسر يده اليمنى . ويذكر العامل خليل انه خلال هذه المدة تقدم ادارة المصنع بعدة طلبات من اجل دفع بدل اصابة العمل، وفي كل مرة يهدر المسؤلون التاخر في ذلك بعدم استكمال بنك التأمين اجراءاته، وفي المرة الاخيرة التي طالب فيها العامل بدفع حقوقه اجابه مسؤل الشركة بان السكرتيرة في مكتب التأمين حامل وعليه الانتظار . لحين الولادة . (١٤) .

## عن مسيرة عام على درب العمل النقابي

اصدرت الهيئة الادارية لنقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم والمنطقة تقريرها السنوي عن العام المنصرم ١٩٨٦، وتضمن التقرير عرضا لاعمال وانجازات النقابة خلال العام الماضي، وسفيرا الى الصعوبات والظروف الشاذة التي لم تكن النقابة عن الدفاع عن العمال وتحصيل حقوقهم وتعريفهم بها . واشار التقرير الى السعي المستمر من قبل النقابة لاعادة وحدة الحركة النقابية ، في ظروف تزايد الانقسام على العمال وتسريحهم وانخفاض اجورهم . ونهـ التقرير الى ضرورة متابعة تشكيل اللجان العمالية في مواقع العمل لتسهيل الصلة بالنقابة وتمثيلها اضافة الى الاستمرار في تنظيم العمال العرب داخل اسرائيل .

لفي مجال الدفاع عن العمال وتحصيل حقوقهم، استعرض التقرير وبشكل مفصل، معالجة النقابة لهذه القضايا سواء جماعية او فردية، حيث حصلت النقابة حقوقا بمبلغ (٥٥٩٣ ديناراً) لعدد من العمال، اضافة الى حل قضايا عمالية جماعية، ومتابعة قضايا عدد من العمال العرب في الورش الاسرائيلية . ولا تزال النقابة بصدد حل العديد من القضايا العمالية الجماعية والفردية . ومن جهة اخرى، اورد التقرير وقائع حسيه عن نشاطات وفتايات النقابة خلال العام الماضي، يخلت النواحي النقابية الكفاحية، وتوعية العمال بظروف عملهم وتحسينها، اضافة الى الاعانات الطبية للمعالي في مواقع العمل، والفتايات الاحتفالية في المناسبات العمالية الكفاحية وغيرها .

واورد التقرير نشاطات النقابة، وفق امكانياتها في مجال الرياضة والاعتماد بالفروق الرياضية العمالية . وعلى صعيد العمل بالاتحاد العام لنقابات العمال بالضفة، اشار التقرير الى مكانتها، والتزام النقابة بالقرارات الجماعية للاضاد سواء فيما يتعلق بوحدة الحركة النقابية، او بخروج الحركة النقابية من حالة التراجيح الى افاق الوحدة المستندة الى قاعدة ديموقراطية عريضة، تسمح بالتحاق الآف العمال بساعة العمل النقابي .

وفي مجال العلاقة مع الاجامات النقابية التقدمية في العالم اشار التقرير الى اهتمام النقابة وحرصها على تشبيتها وتطويرها وتوسيعها بما يخدم مصلحة العمل النقابي .

وانتظر العامل ليجد نفسه امام تحقيق حول ظروف الاصابة . ولا يمانها . . . وحتى يثبت حقه في نقاضي بدل الاصابة - وهو يستبعد ذلك - بوقت منتظرا من جديد .

### انتخابات نقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس

دعت الهيئة الادارية لنقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس العربية الاعضاء لحضور الاجتماع العادي المقرر عقده اليوم الخميس في تمام الساعة الواحدة والنصف في قاعة مسرح الترمز / الكوفاي . وذلك لبحث التقرير السنوي، العمالية، اختيار مدقق الحسابات وانتخاب هيئة ادارية جديدة للنقابة . وتابعت الهيئة الادارية الاعضاء للحضور ، تقديمها للظروف الصعبة التي تمر بها الشركة والظروف المصيرية التي تتعرض لها العمال والموظفين، وذلك لغرض استكمال النصاب وانتخاب هيئة جديدة في اسرع وقت، وحتى لا يحدث فراغ يمكن استغلاله لضرب حقوق وتكاسف عمال وموظفي الشركة .

# عام ٨٧ عام تصعيد النضال ضد سياسة الفصل العنصري

## اميركا حريصة على بقاء مشاركة البيض في الحكم

اعلن مجلس السلام العالمي ان السنة الحالية ٨٧ ، سنة لتصعيد النضال ضد نظام الفصل العنصري "الابارتهايد" في جنوب افريقيا ، وتكثيف النضال مع شعب وناضلي جنوب افريقيا الذين يهتفون وهلى مدى سنوات طويلة لخلا بطولها قدم خلاله الكثير من التضحيات الغالية .  
وجاء اعلان مجلس السلام العالمي بمناسبة الاحتفال بالعيد ال ٧٥ لتأسيس حزب المؤتمر الوطني الافريقي الذي صادف في (١/٨) الماضي . وبهذه المناسبة تنص مجلة التضامن والمطالبة باطلاق سراح زعيم الحزب لنسون مانديلا ، ورفاقه الذين مضى على اعتقالهم قرابة ٢٥ عاما .  
وفي الاحتفال الذي اقيم في لوساكا ، عاصمة زامبيا دعا قادة الحزب الجماهير الافريقية السودا لتطوير نضالها وتجاوز الاحتجاجات والمظاهرات المدنية العارمة واعمال المقاطعة للمدارس ومتاجر ومحلات البيع . وحث اوليفر تامبو رئيس الحزب الافارقة السود على القيام بهجمات مسلحة ضد اعداء استرراتيجية في مناطق البيض وقد عد عدم مهاجمة المدنيين وامان تجارعاتهم .



وكان جورج هولتز وزير الخارجية الاميركي قد واجه حملة زبد افريقية عنيفة ، في جولته التي زار فيها ثلاث عواصم افريقية ، وسيوزو ثلاث عواصم اخرى ، بسبب السياسة الاميركية المزاوغة في تطبيق المقاطعة على حكومة جنوب افريقيا العنصرية التي سلما الكونغرس الاميركي . والمعروف ان مجلة هولتز للبلدان الافريقية استهدفت تحسين صورة اميركا في البلدان الافريقية بسبب سياستها غير المقبولة تجاه جنوب افريقيا .  
ولاحظ المراقبون ان جورج هولتز ، ومن قبله نائبه اركاوست ، تحدا عن خطه اميركية لمشاركة كل فئات شعب جنوب افريقيا في السلطة . عرفت باسم خطة "انديانا" . وقال مراقبون ان مثل هذا التوجه الاميركي سبق سقوط حكومة امان سميت العنصرية في روديسيا - زيمبابوي حاليا - وهدفت ضمان استمرار مشاركة البيض في السلطة لضمان مصالح الولايات المتحدة . بما فيها السياسة والاقتصادية .

بتشديد حملة القمع الدموي ضد السكان الافارقة . حيث سقط يوميا قتلى وجرحى ومعتقلين . كما حدثت لكن هولتز كشف نفاق الموقف الاميركي في ردهه على الصحفيين في نيروبي عاصمة كينيا . فقد راوغ في الاجابة على سؤال لصحفي كيني قال فيه : لماذا تقدم الادارة الاميركية مساعدات عسكرية ومساعدات اخرى لـ "قوات الحرية" المناهضة للشيوعيين بينما لا تقدم أية مساعدات لاولئك ، مثل الافارقة السود في جنوب افريقيا ، الذين يقاومون من اجل الكرامة الانسانية وحقوق الانسان ١٩ ورد هولتز "نحن نناصر الحرية وحقوق الانسان وكرامته في كل مكان وتقدم الدعم حيث يعتقد بإمكان الحصول على فائدة بالمعنى الامني للساسة" .  
والفائدة بالمعنى الامني تتحقق في دعم عصابات اوتريتا التي تعمل ضد انفلا فقدره على سوال لصحفي تقديم مثل هذا الدعم .  
على صعيد اخر استعملت حكومة جنوب افريقيا العنصرية العام الجديد

باعتقاد حملة القمع الدموي ضد السكان الافارقة . حيث سقط يوميا قتلى وجرحى ومعتقلين . كما حدثت لكن هولتز كشف نفاق الموقف الاميركي في ردهه على الصحفيين في نيروبي عاصمة كينيا . فقد راوغ في الاجابة على سؤال لصحفي كيني قال فيه : لماذا تقدم الادارة الاميركية مساعدات عسكرية ومساعدات اخرى لـ "قوات الحرية" المناهضة للشيوعيين بينما لا تقدم أية مساعدات لاولئك ، مثل الافارقة السود في جنوب افريقيا ، الذين يقاومون من اجل الكرامة الانسانية وحقوق الانسان ١٩ ورد هولتز "نحن نناصر الحرية وحقوق الانسان وكرامته في كل مكان وتقدم الدعم حيث يعتقد بإمكان الحصول على فائدة بالمعنى الامني للساسة" .  
والفائدة بالمعنى الامني تتحقق في دعم عصابات اوتريتا التي تعمل ضد انفلا فقدره على سوال لصحفي تقديم مثل هذا الدعم .  
على صعيد اخر استعملت حكومة جنوب افريقيا العنصرية العام الجديد

باعتقاد حملة القمع الدموي ضد السكان الافارقة . حيث سقط يوميا قتلى وجرحى ومعتقلين . كما حدثت لكن هولتز كشف نفاق الموقف الاميركي في ردهه على الصحفيين في نيروبي عاصمة كينيا . فقد راوغ في الاجابة على سؤال لصحفي كيني قال فيه : لماذا تقدم الادارة الاميركية مساعدات عسكرية ومساعدات اخرى لـ "قوات الحرية" المناهضة للشيوعيين بينما لا تقدم أية مساعدات لاولئك ، مثل الافارقة السود في جنوب افريقيا ، الذين يقاومون من اجل الكرامة الانسانية وحقوق الانسان ١٩ ورد هولتز "نحن نناصر الحرية وحقوق الانسان وكرامته في كل مكان وتقدم الدعم حيث يعتقد بإمكان الحصول على فائدة بالمعنى الامني للساسة" .  
والفائدة بالمعنى الامني تتحقق في دعم عصابات اوتريتا التي تعمل ضد انفلا فقدره على سوال لصحفي تقديم مثل هذا الدعم .  
على صعيد اخر استعملت حكومة جنوب افريقيا العنصرية العام الجديد



### السم في الدم

اكتشفت وكالة الاذاع الاذاع الحكومية الرسمية ، بتوجيه للاجانب الافغان المقيمين في باكستان ، ببرنامج المصالحة الوطنية الذي اعلنته حكومة افغانستان الديمقراطية . فقد نسبت الوكالة الرمن استقطاب بديلواسيين فريبيين في اسلام اباد لرفضهم ان كثيرا من الافغان رجعوا بهذا التطورات السياسية وانهم اعربوا عن الاقل في ان ينهي برنامج المصالحة الوطنية السنوات السبع التي زفرت بالمعاناة للبلادهم . لكن الدبلوماسيين كعادتهم عادوا الى التعديك بقولهم ان الافغان يخافونهم مزيج من التفاؤل والريبة والسمية وانهم لاحظوا ان الافغان متشككون في مثل هذه المبادرات الدراماتيكية التي يجرها نظام عرف بأنه لا يهدد الحلول الوسط .

### حيل الكذب قصير

الحكومة الاسرائيلية زودت عصابات "الكونتراس" المسلحة لوفدتها والمعادية لحكومة نيكاراغوا الفرعية ، بالاسلحة مهاجرة وقبل عقد صفقة الاسلحة لايران وتحويل ارباعها "للكونتراس" .  
كف عن هذه المساعدة لادارة الرئيس ريفان وتكليفها من التعديل على قرار الكونغرس الخاص بحظر تزويد "الكونتراس" بالمساعدات ، تقرير اعدته لجنة المشاورات التابعة للكونغرس الاميركي . التي حققت مع كبار المسؤولين في ادارة الرئيس ريفان بغان فضيحة ايران - كونترا - غيت .

وجاء في التقرير ايضا ان ارباعا من صفقات الاسلحة المرسله لايران جرى تحويلها لبنك اسرائيل في سويسرا . كما افصح ان ١٠٥٠ مليون دولار من هذه الارباع لم يفر عليها بعد . اسرائيل دأبت على انكار اي صلة لها بالموضوع .

### ليس من حق احد التدخل

دان الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ، عيسى عمرو ، بحزم تدخل الولايات المتحدة وفرنسا في شؤون تشاد الداخلية . واعلن الامين العام للمنظمة ان منظمة الوحدة الافريقية وشعب افريقيا في صامية الحق وحدهما دون غيرها في حل مشكلات القارة .

وكانت فرنسا قد ارسلت ٤ طائرات حربية وخمس طائرات هليكوبتر لمساعدة قوات حبري كما اعلنت زائير ان جنود كوماندوز من زائير يقاومون في الجانب قوات حبري . وتسلم حبري مساعدات عسكرية بقيمة ١٥ مليون دولار من الولايات المتحدة . كما هنت الطائرات الفرنسية غارات على قوات حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية وادعت انها قصلت طائرات لهيئة .

### ارتفاع ارقام البطالة في ألمانيا

ارتفعت نسبة البطالة في ألمانيا الغربية من ٨,٢٢ بالمئة الى ٨,٩١ بالمئة وذلك في نهاية العام ٨٦ . وبذلك بلغ عدد عاطلين عن العمل المسجلين رسميا ٣.٠٠٠.٠٠٠ شخص بزيادة قدرها ١٥٠ الف شخص عن تشرين الثاني من العام ٨٦ . وتقول انباء : بون ان عدد عاطلين عن العمل اكبر من ذلك بكثير فهناك كثير من العاطلين لم يسجلوا اسماءهم في مكاتب العمل بسبب ضعف امهم في الحصول على عمل او بسبب تلاعب من المسؤولين اعدمهم عن الاحصاءات الرسمية . والمعتقد ان عدد العاطلين عن العمل تجاوز اربعة ملايين عامل .

### نساء العالم ضد سباق التسلح

دعت ممثلات المنظمات النسائية في الجزائر ، فيتنام ، كوتشفا ، كوبا ، لاس ، منغوليا ، الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وغيرها من البلدان المشاركة في اعمال الندوة الدولية التي انعقدت في مانيلا عاصمة فيتنام ، تحت شعار "النساء والعلم" دعت الى توحيد النضال ضد سباق التسلح النووي ومن اجل السلام الهادئ النسا' في تخليص احوال المؤتمر الى ضرورة وضع الكونفولوجيا وتطوير العلم ، في خدمة البشرية ومن اجل اسعادها لامن اجل افانها .

## الارجنتين وشكاوى ضد احتلال ٩ آلاف مواطن وقتل عدة آلاف

اعلن قادة منظمات حقوق الانسان في الارجنتين ، انهم قدموا الات الشكاوى ضد خرق رجال الجيش لحقوق الانسان ابان فترة الدكتاتورية ، للتحاكم المدنية ، قبل انقضاء فترة الشهرين ، التي حددتها الحكومة الارجنتينية لافلات ملفات تلك الفترة ، وولت محاكمات رجال الجيش الضالعين فيها ، والتي تنتهي في السابع والعشرين من شباط المقبل . هذا وكانت منظمات حقوق الانسان الارجنتينية ، والحزب اليهودي المعارض قد نظروا سميرات في الفوج ، الشهر الماضي ، احتجاجا على قانون العفو الذي اصدره المجلس التشريعي ، واقره الرئيس الفونسين في (٢١/١٢/٨٦) . وتتضمن الشكاوى الجديدة التي تم تقديمها اخفا ٩ آلاف سجين ، كان قد اعتقلهم الجيش خلال الفترة التي سميت "الحرب القذرة" ضد رجال المقاومة الجاربيين ، وفي حالات كثيرة ، ارفقت الشكاوى بوثائق تثبت موت هؤلاء المخطفين تحت التعذيب .  
وسما يذكر بان المحاكم المدنية قد اصدرت احكام بالسجن ضد عشرة من كبار ضباط الجيش والبحرية وسلاح الجو والشرطة . وقد جرى تحويل القضايا الى المحاكم المدنية بعد ان ادان نظام المحاكم العسكرية متعها واحدا فقط من بين ١٨٠٠ متهم جنوكا في فترات مختلفة .  
ومن الالهضاب الذين تم تجريهم وهوكونا بالسجن المؤبد ، رئيسان سابقان للمجلس العسكري الاعلى الذي حكم الارجنتين بعد انقلاب عام ١٩٧٦ . وهما جوزي فيديلا واميليو ماسيرا . اما الشكاوى الجديدة التي تتضمن تهم القتل والتعذيب والاختطاف ، فهي تشمل ، غالبا ، ضباطا من ذوي الرتب المتوسطة . ومن بينها حكوى ضد الجنرال لوسيانو مينينديز وضباط اخرين ، كانوا مسؤولين عن مقر القيادة في "كوردوبا" حيث اختفى الالاف وعثر على اجزى من العديد من القبور الجماعية .

اعلن قادة منظمات حقوق الانسان في الارجنتين ، انهم قدموا الات الشكاوى ضد خرق رجال الجيش لحقوق الانسان ابان فترة الدكتاتورية ، للتحاكم المدنية ، قبل انقضاء فترة الشهرين ، التي حددتها الحكومة الارجنتينية لافلات ملفات تلك الفترة ، وولت محاكمات رجال الجيش الضالعين فيها ، والتي تنتهي في السابع والعشرين من شباط المقبل . هذا وكانت منظمات حقوق الانسان الارجنتينية ، والحزب اليهودي المعارض قد نظروا سميرات في الفوج ، الشهر الماضي ، احتجاجا على قانون العفو الذي اصدره المجلس التشريعي ، واقره الرئيس الفونسين في (٢١/١٢/٨٦) . وتتضمن الشكاوى الجديدة التي تم تقديمها اخفا ٩ آلاف سجين ، كان قد اعتقلهم الجيش خلال الفترة التي سميت "الحرب القذرة" ضد رجال المقاومة الجاربيين ، وفي حالات كثيرة ، ارفقت الشكاوى بوثائق تثبت موت هؤلاء المخطفين تحت التعذيب .  
وسما يذكر بان المحاكم المدنية قد اصدرت احكام بالسجن ضد عشرة من كبار ضباط الجيش والبحرية وسلاح الجو والشرطة . وقد جرى تحويل القضايا الى المحاكم المدنية بعد ان ادان نظام المحاكم العسكرية متعها واحدا فقط من بين ١٨٠٠ متهم جنوكا في فترات مختلفة .  
ومن الالهضاب الذين تم تجريهم وهوكونا بالسجن المؤبد ، رئيسان سابقان للمجلس العسكري الاعلى الذي حكم الارجنتين بعد انقلاب عام ١٩٧٦ . وهما جوزي فيديلا واميليو ماسيرا . اما الشكاوى الجديدة التي تتضمن تهم القتل والتعذيب والاختطاف ، فهي تشمل ، غالبا ، ضباطا من ذوي الرتب المتوسطة . ومن بينها حكوى ضد الجنرال لوسيانو مينينديز وضباط اخرين ، كانوا مسؤولين عن مقر القيادة في "كوردوبا" حيث اختفى الالاف وعثر على اجزى من العديد من القبور الجماعية .

اعلن قادة منظمات حقوق الانسان في الارجنتين ، انهم قدموا الات الشكاوى ضد خرق رجال الجيش لحقوق الانسان ابان فترة الدكتاتورية ، للتحاكم المدنية ، قبل انقضاء فترة الشهرين ، التي حددتها الحكومة الارجنتينية لافلات ملفات تلك الفترة ، وولت محاكمات رجال الجيش الضالعين فيها ، والتي تنتهي في السابع والعشرين من شباط المقبل . هذا وكانت منظمات حقوق الانسان الارجنتينية ، والحزب اليهودي المعارض قد نظروا سميرات في الفوج ، الشهر الماضي ، احتجاجا على قانون العفو الذي اصدره المجلس التشريعي ، واقره الرئيس الفونسين في (٢١/١٢/٨٦) . وتتضمن الشكاوى الجديدة التي تم تقديمها اخفا ٩ آلاف سجين ، كان قد اعتقلهم الجيش خلال الفترة التي سميت "الحرب القذرة" ضد رجال المقاومة الجاربيين ، وفي حالات كثيرة ، ارفقت الشكاوى بوثائق تثبت موت هؤلاء المخطفين تحت التعذيب .  
وسما يذكر بان المحاكم المدنية قد اصدرت احكام بالسجن ضد عشرة من كبار ضباط الجيش والبحرية وسلاح الجو والشرطة . وقد جرى تحويل القضايا الى المحاكم المدنية بعد ان ادان نظام المحاكم العسكرية متعها واحدا فقط من بين ١٨٠٠ متهم جنوكا في فترات مختلفة .  
ومن الالهضاب الذين تم تجريهم وهوكونا بالسجن المؤبد ، رئيسان سابقان للمجلس العسكري الاعلى الذي حكم الارجنتين بعد انقلاب عام ١٩٧٦ . وهما جوزي فيديلا واميليو ماسيرا . اما الشكاوى الجديدة التي تتضمن تهم القتل والتعذيب والاختطاف ، فهي تشمل ، غالبا ، ضباطا من ذوي الرتب المتوسطة . ومن بينها حكوى ضد الجنرال لوسيانو مينينديز وضباط اخرين ، كانوا مسؤولين عن مقر القيادة في "كوردوبا" حيث اختفى الالاف وعثر على اجزى من العديد من القبور الجماعية .

### دستور جديد لنيكاراغوا

وصف الان غارسيا ، رئيس جمهورية البهرو الدستور النيكاراغوي الجديد بأنه الدستور الديمقراطي الحفلي الاول . وقال في كلمته في احتفال اعلان الدستور في ماناغوا والذي حضره عشرات الاف المواطنين في ساحة المدينة الرئيسية ، ان هذا الدستور يعتبر خطوة مامة للعبء الذي تامل مدة طويلة من اجل حريته .  
وكان الرئيس النيكاراغوي اورتيجا قد اعلن بداية العمل بالدستور الجديد في احتفال شمسي مهيب عقد في ماناغوا العاصمة ، وبحضور الرئيس الان غارسيا الذي جاء خصيصا لهذه المناسبة . ووضح اورتيجا ان العمل بالدستور سيجرى في ظل حالة الطوارئ التي يهيئها البلاد لمواجهة الحرب غير المسلحة التي تقهها الولايات المتحدة على نيكاراغوا بايدي المرتزقة من عصابات "الكونتراس" .  
يضمن دستور نيكاراغوا الجديد المساواة والحق في العمل والسكن والتعليم والخدمة الطبية للجنان لجميع المواطنين . كما ينص على تعدد الاحزاب السياسية والاقتصاد المنقط . وينص على اتباع سياسة عدم الانحياز على صعيد العلاقات السياسية الخارجية .  
من جهةها ردت الولايات المتحدة بان الدستور الجديد يحاول تكريس هيمنة الساندينيين على مقدرات نيكاراغوا .

### رأي الطلیحة - بقیة

ولهذا فان الحاجة الى وقف العدوان على المخيمات باسرع وقت، ليست حاجة فلسطينية وحسب بل حاجة لبنانية لكل لبناني بريد لبنان شعبا واحدا وبلدا واحدا، وحاجة قومية عربية لكل عربي معاد للسيطرة الامبريالية، وتمسك باهداف التحرر والوحدة.

### مشروع اميركي - بقیة

الافغانیة ابدا، موقف اكثر مرونة تجاه ندا، المصالحة بالاستعداد للتفاوض مع موسكو وليس مع حكومة كابول، بعد ان كانت هذه الترتيبات قد سارعت الى رفض ندا، وقد اطلق النار، وعلقت مصادر صحفية غربية واميركية بشكل خاص ان هذا الاعلان مجرد متناورة اد بعثي مطالبة الاتحاد السوفيتي بالاعتراف بقيادة هذه التنظيمات مثلثين شرعيين للشعب الافغاني، وهو ما يرمي اليه النشاط الاميركي السعودي في مؤتمر القمة الاسلامي المتقيد.

باسم الدفاع عن الاسلام. واستندت المخاوف الاميركية والسعودية وغيرها الى الانبا، الواردة من داخل افغانستان وتجمعات اللاجئين الافغان في بيشاور ومدن باكستانية اخرى قرب الحدود الافغانیة.

فقد نسبت وكالة الاعلام الاميركية لدبلوماسيين غربيين عن ان ثلثات واسعة من الافغان المقيمين في باكستان اعلنوا تفاهلهم بامكان احلال السلام والعودة للوطن. كما قالت صحيفة التايمز البريطانية انه لم يسبق ان تعاطفت الامال بتسوية الحرب ضد افغانستان بهذه الدرجة كما في الازد. وتقول انبا، الصحافة العربية ان العديد من قادة الدول الاسلامية يتخذون مثل هذا الموقف المتفائل.

### يرغن يطلب عقد قمة ثلاثیة

سلم القائم باعمال السفارة الاميركية في القاهرة رسالة من الرئيس يرغن الى الرئيس مبارك. في الرسالة طلب يرغان من مبارك عقد قمة بينه وبين شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي في واشنطن بهدف "تحريك عملية تصورا بديلا للمؤتمر الدولي يتشغل ترتبها سلسلة لقاءات بين اطراف الصراع العربي الاسرائيلي بحضور الولايات المتحدة ودولة ثانیة من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن واعرب يرغان عن تفاوله بامكانية التوصل الى اتفاق بين شامير ومبارك حول هذا البديل.

### رشاوی في الادارة المدنية الاسرائیلیة

القدس - تسبب الفطرسطة الاسرائیلیة بالتحقيق مع موظفين كبار في الادارة المدنية الاسرائیلیة بتهم تلقي رشاوی مالية كبيرة، مقابل اصدار رخص بنا.

وذكرت صحيفة "حداشوت" الاسرائیلیة ان بحوزة الفطرسطة ادلة تؤكد بان الحديث يدور عن رشاوی بمبالغ ضخمة، شملت عدة اجهزة من مینات "الادارة الاسرائیلیة المدنية" في مدن مختلفة. وازافت "حداشوت" ان بحوزة مراقب الدولة الاسرائيلي وثائق كثيرة اعطاها المهندس الاسرائيلي موشيه غلنيز المسؤول عن البناء في القطاع العربي، في شمال الضفة الغربية، ومدبر مكتب التنظيم في نابلس. من ناحية ثانية، كشف المحققون النقيب عن ان مهندسين يعملون في الادارة المدنية، اكدوا انهم حصلوا على اعترافات من ١٥ شخصا، تنفيذ بانهم حصلوا على رخص بنا، مقابل رشاوی.

### تحصيل حقوق عمالیة

نجح عمال احد مصانع تعبئة وتشفيع المحضيات في قطاع غزة في تحقيق بعض مطالبهم. سلم العمال روايتهم المتحجرة منذ ثلاثة شهور وتم رفع سعر تعبئة صندوق المحضيات من قرشين ونصف الى ثلاثة لروفي.

كان العمال قد تقدموا بهذه المطالب الى ادارة المصنع ولم تحجب لها فاضطروا الى اعلان الاضراب عن العمل مدة ساعة من يومي السبت والاحد ٤٠٢ كانون ثاني الجاري فاضطرت الادارة لتسليم بالمطالب العادلة للعمال.

### مئات الطلبة - بقیة

حجة السلطة ان مولا الطلبة تطفروا في احداث الضفة والقطاع الشهر الماضي، ولاها لا تملك دبلا يقدمهم للمحاكمة رأت ان تعاقبهم على هذا النحو. الجدير بالذكر ان السلطة تلجا لعل هذا الاجلوب كل عام وتجرم العشرات من الطلبة من الحصول على شهادات انبا، المرحلة الثانوية. لكن حملة السنة الجارية تتميز باتساعها الكبير فهاجاها لسنوات السابقة.

### هل هو استعداد للحرب الكیمیائیة المقبلة ؟ اسرائیل تطور حبوب مناعة ضد غاز الاعصاب

اكدت انبا، ان اسرائيل تجري استعدادات واسعة النطاق في مجال الحرب الكیمیائیة. وذكر مراسلون غربيون ان اسرائيل تخفي استعداداتها، في تحاليل التخفيف من خطورتها، بالحديث عن "حرب كیمیائیة محتملة قد ينتجها سوريا". واثار خيرا، عسكريون اميركيون الى ان اسرائيل تخفي جميع المعلومات المتعلقة بمراسلتها العسكرية في مجال الحرب الكیمیائیة والبيولوجیة، ومن المعروف بان اسرائيل تجري البحوث في المجالين المذكورين. ومن الجدير بسج للاخيرة بتخزين القذائف الكیمیائیة الجديدة، مثل "غاز الاعصاب"، والتي وافق الكونغرس على انتاجها. هذا وغارت انبا، وارده من واشنطن ان اسم اسرائيل اضيف الى قائمة الدول التي تتعاون مع الولايات المتحدة لتخزين ما يعرف "بالقذائف الكیمیائیة". وكان الجنرال غوستاف، دبلن قائد قوات الاسم المتحدة في مضية الجبلان قد صرح بان افراد قوته، البالغ عددهم ب ٤٠٠ جندي، مزودون بالذخيرة وبمعدات اخرى ضد الحرب الكیمیائیة.

### جامعة النجاح تناشد الرأي العام بالتدخل لاعادة فتحها

القدس - دانت جامعة النجاح الوطنية اجراءات السلطات الاسرائیلیة عندما طالبت بوقفها فورا. وتناشدت الجامعة، في مؤتمر صحفي عقد يوم اس الاربعة، في فندق الاسبركان كولوني، الاوساط الدولية المهتمة بحقوق الإنسان، وحماية الحقوق والحريات الاكاديمية بالتدخل العاجل ورفع صوتها وادانة للجامعة، والافراج عن الطلاب المعتقلين.

### الاداریة التي يتعرض لها الطلبة حيث هناك ٤ طلاب رهن الاعتقال الاداری

### كتلة الجبهة في الكنیست الاسرائیلی تطالب بفتح الجامعة

طالبت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والنساقاة في الكنیست الاسرائیلی، في اطار اقتراح مستعجل لجدول الاعمال يوم ١٢/١٢، ببحث موضوع اغلاق جامعة "النجاح" الوطنية في نابلس لاسبوع اخر واعتقال عشرات الطلاب، ثلاثة منهم اعتقالات اداريا، وجاء في الاقتراح ان سلطات الحكم العسكري قررت اغلاق جامعة "النجاح" اسبوعا اخر، واعتقلت العشرات من طلابها واعتبرت "الجبهة" هذا الاجراء، مسا خطيرا بحق مئات الطلاب في الدراسة ومسا بنظام التعليم في الجامعة. وعليه طالبت "الجبهة" باجراء بحث مستعجل حول الموضوع في الكنیست الاسرائيلي. والفاء، قرار الاغلاق والافراج، عن جميع الطلاب المعتقلين، اعتقالاتا عاديا واعتقالاتا اداريا.

ويذكر ان السلطات اغلقت الجامعة عدة مرات منذ بداية الفصل الدراسي والذي بدأ في الخامس عشر من تشرين ایل الماضي. كما واغلقت لجامعة لاسبوعين متتاليين، منذ مطلع تشرين ثاني الجاري.

واشار البيان الى ان عدد الایام التي تعطلت الدراسة فيها قد بلغ ٢٧ يوما دراسيا. وازافت ان لبريات السلطات ضد الجامعة قد يلت اجها في غضون الايام الخمسة الماضية، حينما اعتقلت ٢٠ طالبا بينهم تسعة اعضاء من مجلس الطلبة. وطالبت المعتقلين هم :- تابع ابريل، وعبد اللطيف رمضان، وجمال عبد الجليل رمضان، ومحمود عبد الجليل رمضان، وعصطفى سليم عسرة، والطالب لؤي عبده، وخليل عمار، ويسم حمن عودة، وكامل عطش جرادات، وزياد صب الريح. كما التحقت منازل عضوات مجلس لقیة دلال سلامة وكفاح حرب، وابتعدن الى مراكز الفطرسطة، هذا بالإضافة الى الانابات الجبیریة الفطرسطة على ٨ طلاب والاعتقالات

### نعمی

لنسى الى جماهير شعبنا المناضل المرحوم :



### سعید فطایر (قبیلان)

الذي تولى في اريحا، الاسبوع الماضي، عن عمر يناهز ٧٢ عاما فاضا بارا بوفته وقدمه الطبقة العاملة، حيث كان من اوائل النضالين الذين ساهموا في ارساء جذور الحركة النضالية منذ سنوات العشرينيات. واعتقد من جماهير الطبقة العاملة، وعائلة واصدقا، اللقيده باحر التعازي لسه الخلسود واكرم الصبر والسلسوان

- تفایة عمال البلدیة والمؤسسة / اريحا.
- تفایة عمال الخیاطة / اريحا.
- لجنة المرأة العاملة الفلسطينية / منطقة اريحا.
- لجنة العمل الفطرسطي / اريحا.

### سوق حرة - بقیة

الارض بدون اعلان، وسيكون المشروع بمثابة سوق تعبر منه المنتجات الاسرائیلیة الى عمان والبلاد العربية بدون تحويق.

### غارات اسرائیلیة - بقیة

جری الاعداد والتخطيط لهذا الهجوم الجوي بصورة جيدة، وازافت بان هذا هو الهجوم الجوي الاسرائيلي الثاني على مواقع فلسطينية في تلك المنطقة منذ تشرين اول ١٩٨٥ اي منذ ان نصبت سوريا صواريخ ارض - جو من طراز سام ٢ في منطقة الحدود السورية - اللبنانية. وكان عدد من قادة سلاح الجو الاسرائيلي والمسؤولين الاسرائيليين قد اعلنوا ان نصب هذه الصواريخ يعد من عمليات الجيش الاسرائيلي في سهل البقاع.

### هیئة وزاریة - بقیة

و"المالية" و"الشؤون الغریبة والبلدیة"، مهمتها انتقا، مشاريع محددة، من بقايا "المشاريع" المالية من عهد اللجنة المفتركة. وازافت المعلومات ان اللجنة الوزاریة المختصة ستعقد في صروفها على المبلغ الذي خصصه رئيس الحكومة الاردنية زيد الرضاوي لدم مناقشات خطة الموازنة العامة الاردنية لعام ١٩٨٧، وقمة المبلغ عشرة ملايين دينار فقط لا غير.

### التفلیصات - بقیة

في جنوب مدينة الطلیل، "سورف" في جنوب مدينة القدس، "آبر" قرب مدينة رام الله، "ابوت" بين نابلس وجنين.

### قصف بغداد - بقیة

فالعراق اعتمد التقارير الاستخباریة الامیركية المقدمة له - ضمن صفقة ايران - كونهما - غيت رغم ان تقارير المخابرات الغرائية كانت تناقضها، يحصل هجوم ايراني متوقع في شهر شباط من العام الماضي. اصرت التقارير الاستخباریة الامیركية ان الهجوم سيكون موجها نحو المنطقة الوسطی من الجبهة. وهكذا حدثت العراق قدراتها في هذه المنطقة لبعث الهجوم على المنطقة الجنوبية ولتحقيق نجاح ايراني واحتلت شبه جزيرة الفاو ووقعت في الجانب العراقي اصابات بالغة.

وقال نائب الرئيس العراقي ان العراق بدأ يفك في المعلومات المقدمة اليه منذ تلك الواقعة ويستفاد من تصريحه ان العراق ظل في نفس الوقت يتلقى هذه التقارير. ووصف الصلقة مع ايران بانها اطالت اند الحرب وصعدتها .. وكل ذلك لم يستعد اتحاد رد عراقي على الصدمة والاعطن.

### لجنة الواسطة - بقیة

هذا وصرح احمد طالب الازراهمي قبل مغادرته لسوريا بان اجتماعات اللجنة في دمشق استهدفت وضع اجراءات عملية لوقف حرب المخيمات التي لا يتفق منها سوى اسرائيل ودعاة تفتيت الصف الفلسطيني والعربي.

وفيما تواصل لجنة الواسطة العربية تنفيذ مهمتها تحدثت انبا، لبنان عن تعرض سجين هاميل لضرب عنق بالحجارة المختلفة من جانب حركة امل كما تحدثت هذه الانبا، عن تعرض سجين برج البراجنة الى رميات قنص مستمرة.

# معارك طاحنة بين العراق وايران في شط العرب

## الاتحاد السوفيتي يدعو لوقف الحرب وواشنطن تعمل لإطالتها

تصاعدت الحرب الدموية الدائرة بين العراق وايران منذ سبع سنوات . واندت وكالات الابحاث ان المعارك الضارية ، لا تزال مستمرة ، لليوم السابع على التوالي . ويستخدم الطرفان جميع انواع الاسلحة ، وتتركز المعارك الطاحنة في منطقة شط العرب .

ويأتي التصعيد الاخير في العمليات الحربية، على اثر الهجوم الثاني الذي شنته القوات الايرانية فجر يوم الجمعة الماضي واطلقت عليه اسم "كربلاء" . وأشارت الأنباء الى ان حياور القتال شملت ٧ مواقع مختلفة تمتد من بحيرة الاسك الى سهول الاغوار التي تبعد ٢٠ كيلومترا عن مدينة البصرة العراقية .

هذا وتضاربت بيانات الطرفين حول نتائج المعارك وكذلك الحال بالنسبة للخسائر الفظيعة التي تكبدتها . ففي حين ذكر حسين موسى رئيس الوزراء الإيراني "ان هجوم (كربلاء) حقق جميع اهدافه" فان وزير الدفاع العراقي عدنان خير الله قال "ان القوات العراقية تمكنت من احتواء الهجوم وتقوم بتضييق الخناق على القوات الإيرانية في منطقة بحيرة الاسك" .

وعلى صعيد المعارك الحربية زعمت ايران ان قواتها اوقعت بالقوات العراقية ١٦٥٠٠ اصابة بين قتيل وجريح . في حين تمكنت من اسر ١٠٠٠ جندي عراقي . كما واعلن الناطق العسكري

الإيراني عن اسقاط ٢٥ طائرة حربية عراقية منذ بداية هجوم "كربلاء" .

اما الجانب العراقي فقد قال بان ايران خسرت ٢٥٠ دبابة، وان القوات العراقية قتلت ٥٠٠٠ جندي إيراني .

وذكرت وكالة "انباء" "سوفييتبرس" "ان من الصعب التأكد من ارقام الطرفين . فيما يحظران على الصحفيين الاقتراب من مناطق القتال . وبالرغم من تضارب البيانات العسكرية فمن الواضح وقوع خسائر جسيمة جدا بين الطرفين وخصوصا بين المدنيين .

واقادت الأنباء ان ايران شنت عدة هجمات بالصواريخ على مدينتي بغداد والبصرة . وكررت وكالة الأنباء الفرنسية ان ٦٨ قتيلا وقعوا اثر عملية قصف واحدة للبصرة ، في حين أعلنت ايران عن مقتل اكثر من ١٠٠ مدني في مدينة (سوزانجرار) لوجدها بعد قصف الطائرات العراقية لها . وكررت صحيفة "فاينتنال تايمز" البريطانية ، ان سوريا قد تم التقاطها بواسطة الامارات الاصطناعية اظهرت وجود حشود عسكرية إيرانية بالقرب من مدينة "صفر شيرين" الواقعة على بعد ١٢٠ ميلا شمال شرقي بغداد .

وعلى صعيد اخر ، نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" الاميركية بعض النصوص الخاصة بوضعية "ايران - غيت" واتضح ما نشرته الصحيفة ، ان الولايات المتحدة كانت تقدم معلومات مضللة للطرفين المتنازعين في الحرب العراقية - الإيرانية . واضافت "نيويورك تايمز" بان هذا "التضليل" كان يشرط عليه شخصيا مدير وكالة

المخابرات المركزية الاميركية وليام كيسي بهدف اطالة الحرب وتوسيعها حتى يتمكن لواشنطن فرض هيمنتها الكاملة على منطقة الخليج .

وفي اطار الجهود المبذولة لوقف الحرب الشرسة ، دعا الاتحاد السوفيتي مجددا ، البلدين الى وقف الحرب . واكدت الحكومة السوفيتية في بيان وزعته وكالة "ناس" : "ان النزاع العراقي - الإيراني ، الذي لا يجمعه اى جامع من مصالح الشعبين اللذين سلكا طريق التضال ضد الامبريالية وفي سبيل تعزيز الاستقلال الوطني ، لا يهدد سوى اولئك الذين يتمنون انتهاك واضعاف الطرفين واستعادة مواقع الاستعمار الجديد في الشرق الاوسط" .

واشار بيان الحكومة السوفيتية الى ان : "التسوية يجب ان تقوم على اساس قواعد القانون الدولي المتعارف عليها وفي مقدمتها مبادئ الاحترام المتبادل للسيادة ووحدة وسلامة الاراضي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبلد ما البعض وكذلك تأكيد الحدود التي كانت قائمة بين العراق وايران قبل بدء النزاع" .

واعلن العراق رسميا تأييده لدعوة الاتحاد السوفيتي السلمية . وقال الناطق باسم الخارجية العراقية : "ان بلاده على استعداد للتعاون مع الاتحاد السوفيتي واي بلد اخر لوضع حد نهائي للنزاع" .

في حين اشارت الأنباء ، الى عناد الحكومة الإيرانية التي رفضت حتى الان كافة الدعوات السلمية الصادرة من الامم المتحدة وغيرها من الدول والحكومات .

### «اسكنوا يا ولاد» !

أكد ريتشارد ميرفي ، المكون الاميركي للشرق الاوسط ، في حديث مع الصحفيين عقب اجتماعه مع وزير الخارجية المصري في القاهرة عدم موافقة واشنطن على وجهة النظر المصرية ، التي تتحدث عن عقد جلسة احتفالية لمؤتمر دولي لتقوية مفاوضات مباشرة بين الطرفين . قال ميرفي ان بلاده ترحب بحل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط من خلال مفاوضات مباشرة ، ومفاوضات مباشرة فقط . وهي لذلك لا ترى ضرورة لعقد مؤتمر دولي تشترك فيه الدول الخمسة ذات العنصرية الدائمة في مجلس الامن وقال ميرفي انه اذع وجهه نظر بلاده هذه للدكتور عصمت عبد المجيد الذي تحدث عن لجنة تحضيرية لتيسير عقد المؤتمر الدولي .

## تحاولات مصرية لوجلة ميثاق للاعتراك بقرار ٢٤٦٢

تفيد انباء القاهرة ، استنادا الى التصريحات التي يطلقها كبار المسؤولين المصريين وفي مقدمتهم حسني مبارك ، المضاعفة جهود النظام المصري للجمع بين الملك حسين وياسر عرفات واجراء مصالحة بينهما وذلك على هامش مؤتمر القمة الاسلامي المزمع عقده في الكويت . فقد أكد الرئيس مبارك في تصريح لوسائل الاعلام المصرية ، يوم الثلاثاء الماضي ، حرص مصر على عودة الحوار بين الاردن والقيادة الرسمية لمنظمة التحرير وقال بأنه يبذل مساعي مكثفة لاعادة هذا الحوار وضمان استمراره . وشيرا الى تفاوله بنجاح مساعيه هذه اوضح ان اتفاق عمان ما زال قائما وان الطرفين امتنعا عن الغائه رغم توقف الحوار بينهما .

وحدد مبارك في تصريحاته اسس المصالحة التي يتوسط لانجازها بقوله "ان مصر تعتني ان ترى صيغة بشأن اعتراف المنظمة بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٢٢٨ لكي تستطيع الجلوس الى مائدة المفاوضات" .

وبعد اطلاق هذا التصريح سارعت اجهزة الاعلام الاميركية لخرابها بان الولايات المتحدة قد تقبل مقايضة تتمثل في حضور منظمة التحرير لمؤتمر دولي اذا سبق واعلنت اعترافها بالقرار ٢٤٢ .

وفي هذا الصدد افادت مصادر مطلقة في كل من عمان والقاهرة ان الاتصالات بين الجانبين اسفرت عن اتفاق مبدئي بشأن التمثيل الفلسطيني تقضي باشتراك الفلسطينيين في مرحلة متأخرة من المفاوضات بدعوى ان اشراكهم في المفاوضات التحضيرية يمكن ان يعطل الاستعدادات لعقد "المؤتمر الدولي" .

## شائعة يا اهل الشاعرة

اوضحت تصريحات الملك حسين ، قبل زيارته لباريس وروما ، حيث تنتظره في الاخير رسالة تركها له شمعون بيرس وزير الخارجية الإسرائيلي ، ان هدف الزيارة ينحصر في صحتي التأييد ، وربما المساهمة ، لخطبة التسوية الاردنية وخصوصا الجزء الخاص بالصفحة الغربية .

لكن صحيفة "لوموند" الباريسية نشرت حديثا مع الملك تزامنا مع ظهوره مع وصول الملك الى العاصمة الفرنسية ، في ذلك المحفلين قال : "انتي اعتقد بل واجزم بان هناك فرصة لتحقيق السلام" . وحتى لا يظن القارئ ان التأكيد الملكي بوجود فرصة تحقيق السلام يستند الى شيء ، ما وصل عمان في حقيبته نائب وزير الخارجية الاميركي ريتشارد ميرفي ، الذي قابل الملك قبل يوم ، ولان ميرفي لم يحفل شيئا غير وعد لا يقبله الا بان صفقة السلام الاميركي لايران غلظة لن تتكرر ، قال الملك مفسرا اعتقاده بل جزمه بوجود فرصة السلام على النحو التالي : "وتتجسد هذه الفرصة على الشعور السائد بأنه اذا لم يتحقق في ما على وجه السرعة فاننا سنجد انفسنا في مولد سيكولوجي صعب سيدعم وكان كل شيء قد قضاه" .

لقد تلقى الملك قبل سفره رسالة من شامير مطالبه بالهدوء في مقاضات مباشرة وترك له شمعون بيرس في روما رسالة متلائمة وادخل ميرفي في القاهرة ان الولايات المتحدة مع مقاضات مباشرة ولا تريد المؤتمر الدولي حتى كفاية . يجري حلها التفاوض المباشر . وادخل ريخان في رسالة "تحتفظ القائمة بأعمال السفارة الاميركية في القاهرة للرئيس حسني مبارك ، ودعا فيها لعقد لقاء مع شامير هذا الشهر في واشنطن ، وتناولت واشنطن والتوصل لصيغة حول المؤتمر الدولي عبارة عن مقاضات مباشرة بمشاركة الولايات المتحدة ودولة اخرى دائمة في مجلس الامن .

وكذا يتوجب السؤال هل ستقدر اميركا واسرائيل الموقف السيكولوجي الصعب ، وهو نفس ما كان يقوله السادات ، الذي سجد الملك ومبارك وربما فهم وغيرهم انفسهم فيه ، الموقف الذي قد يبدو معه وكان كل شيء قد ضاع لتتحرك عواطفهم الانسانية ويقبلون بحل عادل وشامل .

ودائم للفضيلة الفلسطينية وتقنية الشرق الاوسط ٤ ام . ان . الموقف السيكولوجي الصعب سيكون التغيير . لقبول . مطالب شامير وبيرس وريخان ١٩ .

لا هذا ولا ذاك يقول الملك . فانه يحاول تخفيف الغمب كما فعل مبارك ايضا في باريس بان المنطقة بأسرها مستقر في موه حيلة . والتعريف للهوة الحقيقية هو "مخاطر حدوث حالة فوران لا يمكن حصرها بسهولة" . وحتى لا تتفلسف الشعوب على العروشي ، وحتى لا تغلب عليها سائلها يتأخرع الملك لاوروبا الغربية بعد ان رفض ميرفي ضراعتها وشفاة في اهل الشاعرة ساعدنا في حل على اساس قراري ٢٤٢ و ٢٢٨ وبمقتضاها مظهره لا اكثر ولا اقل نسبه المؤتمر الدولي لكن باريس وروما لا تملكان القوة او الاعنانية للبول ضراعة الملك والرئيس مبارك وتقديم الشفاعة .

### ما يحدث في السر غير ما يقال في العلن

قالت صحيفة "كوبنتيان ساينس مونيتور" ان التعبير الذي يستخدمه المسؤولون الاميركيون والاسرائيليون لوصف زيارة ميرفي للشرق الاوسط هو "انها بعيدة عن الاضواء" .

وتابعت الصحيفة نسبة القول لدبلوماسي اميركي ان "فضية ايران مزعجة جدا للدول العربية المعتدلة مثل مصر والاردن وتود الولايات المتحدة لذلك ان تمد الرئيس حسني مبارك والملك حسين بشيء يمكنهما ان يبعلاه معهما الى المؤتمر الاسلامي" .

وكان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي قد قال قبل وصول ميرفي ان نتائج محادثاته سوف تتوقف على النتائج التي يتوصل لها مؤتمر القمة الاسلامي .

معنى هذه الاقوال ان ما يقال في الجلسات المغلقة بين ميرفي وشامير هو غير ما يقال لوسائل الاعلام .

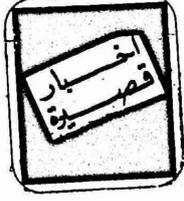
### لماذا لا يوافق مبارك على تسليم تميري ؟

ذكرت صحيفة "الميدان" ، الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني ، ان وزير الداخلية أكد في حديث اجريه معه ، رفض الحكومة الانتقالية السابقة ، وتسلم الرئيس المخلوع جعفر نميري قال الوزير ان حسني مبارك عرض تسليم نميري ثلاث مرات على الحكومة الانتقالية ولكنها ردت بالرفض في كل مرة ، والسؤال اذا كان الرئيس مبارك قد سبق واعلن استعداد مصر لتسليم النميري للشعب السوداني لتماما عاد الآن عن هذه الموافقة رغم الحاج الشعب السوداني في المطالبة بتسليم نميري ؟

خدمة عسكرية مصرية مقابل الديون

ذكرت جريدة "الاهالي" المصرية ان الحكومة الاميركية ، رفضت المطالب المصرية بالغا ، او تخفيض اللوائد على الديون العسكرية من ١٤ر٥ بالمئة الى ٧ بالمئة . كما رفضت اعادة جدولة هذه الديون او تأجيل سداد جزء منها او منحها معونة اضافية للمساهمة في سداد اقساط فوائد الديون التي تبلغ ٦٠٠ مليون دولار ، عن مبلغ الدين الكلي ومقداره ٥ر٤ مليار دولار .

واضادت الصحيفة ان الحكومة المصرية تسعى لاقناع عدد من البنوك الاميركية الاميركية بشراء نصف الديون لسدادها فوراً . ونسبت الى مراقبين مصريين قولهم ان الرفض الاميركي يهدف الى ترحيل ديون مصر الى دول الخليج مقابل ان تقوم مصر بدور امثي في الخليج كما أكد على ذلك د . عصمت عبد المجيد امام مجلس الشورى .



### تحقيقاً لاستقرار تشاد

اعلنت الحكومة الليبية قبولها للاقتراح الجزائري بشأن تسوية المسألة التشادية . الاقتراح الجزائري يعطي منظمة الوحدة الافريقية حق رعاية حل المسألة . قدمت منظمة الوحدة الافريقية من جانبها مبادرة تقضي بسحب كل القوات الاجنبية من تشاد تمهيدا لتحقيق التسوية . اعلنت ليبيا ان الرغبة الحقيقية في تحقيق استقرار في تشاد هي التي املت قبولها للاقتراح الجزائري .

### الطليعة

سياسة استيعابية

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول الياس نصرالله

رئيس التحرير بشير البرغوثي

ص.ب ٦٢٨  
القنص  
تليفون ٢٨٢٦٥

مطابع «الاتحاد» - حيفا

### الاشراكات السنوية

محلي	٥ دنانير
اروپيا	٢٥ دولار
امريكا الشمالية	٥٠ دولار
امريكا الجنوبية وامتاليا	٦٠ دولار
اوپيليا واسيا	٥٠ دولار
شمال خصم	٢٠ بالمئة للملاب